جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية في كل من بلديتي الطاهير وجيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبة:

بن وصيف أمال

الأستاذة المشرفة:

د. بكيري نجيبة

أعضاء لجنة المناقشة

- أستاذ.....بوطاجين عادل.....رئيسا
- دكتورة.....بكيري نجيبة.....مشرفا ومقررا
- دكتورة.....علوطي سهيلة.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2017 - 2018

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية في كل من بلديتي الطاهير وجيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبة:

بن وصيف أمال

الأستاذة المشرفة:

د. بكيري نجيبة

أعضاء لجنة المناقشة

- أستاذ.....بوطاجين عادل.....رئيسا
- دكتورة.....بكيري نجيبة.....مشرفا ومقررا
- دكتورة.....علوطي سهيلة.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2017 - 2018

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين، ولقوله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم " وبشر الصابرين".

افتتح شكري وتقديري بعد صبر وجهد طويل دام سنوات إلى **الله سبحانه وتعالى** الذي أوصلني إلى هذا اليوم محملة بزاد من العلم والمعرفة، فالحمد لله على نعمتك.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى

أمي وأبي على وقوفهما معي، **وخطيبي** على النصائح والمجهودات التي قدمها لي طوال العام الدراسي.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى

الأستاذة دكتورة **بكيري نجيبة** التي أشرفت على هذه المذكرة بصدر رحب وجميع الأساتذة الذين قدموا لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر أيضا إلى جميع مدراء رياض الأطفال في كل من بلدية الطاهير وجيجل على استقبالي ومنحي الفرصة لإجراء هذه الدراسة.

وأخيرا الشكر موصول إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذه المذكرة.

ملخص الدراسة

أولا: باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وانطلق البحث من الفرضية الرئيسة هي: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، والتي تفرعت عنها ثلاثة فرضيات جزئية:

- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة.
- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة.
- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.

حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 60 مربية من مربيات رياض الأطفال في كل من بلدية الطاهير وجيجل تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة حيث تكون من 28 بند وثلاثة محاور أساسية وهي: محور مهارة الاستماع، محور مهارة التحدث، محور مهارة الاستعداد للقراءة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة بدرجة عالية.
- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة بدرجة عالية.
- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة بدرجة عالية.

ثانيا: باللغة الانكليزية

The present study aimed to investigate the role of educational game indeveloping some language skills among nursery children from the point of view of nurses , this research tested the following main hypothesis : Educational games contribute in developing some language skills among nursery children from the point of view of nurses it examined also the following 03 subhypotheses :

- Educational games contribute in developing listening skill among nursery children.
- Educational games contribute in developing speaking skill among nursery children.
- Educational games contribute in developing readiness to reading skill among nursery children.

It was applied on a sample of 60 nurses chosen randomly from different nurseries in jijel and el taher municipalities, the descriptiree analytic approach was adopted in this study, and a questionnaire was used as research instrument, the questionnaire was composed of 28 items and 03 main files : listening skill fill, speaking skill fil, and readiness to reading skill file.

The present study reached the following results :

- Educational games contributes highly in developing listening skill among nursery children.
- Educational games contributes highly in developing speaking skill among nursery children.
- Educational games contributes highly in developing reacliness to reading skill among nursery children.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	أ، ب
فهرس المحتويات	ج-هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الملاحق	ز
فهرس الأشكال	ح
مقدمة	02
أولا: الإطار المفاهيمي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	05
ثانيا: فرضيات الدراسة	08
ثالثا: أهداف الدراسة	08
رابعا: أهمية الدراسة	09
خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة	09
سادسا: الدراسات السابقة	10
سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني: الألعاب التعليمية	
تمهيد	18
أولا: تعريف الألعاب التعليمية	19
ثانيا: تاريخ الألعاب التعليمية ومراحل تطورها	19
ثالثا: أنواع الألعاب التعليمية	20
رابعا: وظائف الألعاب التعليمية	22
خامسا: أهمية الألعاب التعليمية	24
سادسا: معايير وشروط اختيار الألعاب التعليمية	25
سابعا: الإرشاد باللعب	25
خاتمة الفصل	29
الفصل الثالث: المهارات اللغوية	
تمهيد	31

أولا: تعريف المهارات اللغوية	32
ثانيا: مهارة الاستماع	33
1. تعريف مهارة الاستماع	33
2. أهمية الاستماع لطفل الروضة	34
3. العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع	34
4. اقتراحات لتعزيز مهارة الاستماع عند الأطفال	35
5. نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستماع	35
ثالثا: مهارة التحدث	37
1. تعريف مهارة التحدث	37
2. أهمية مهارة التحدث	38
3. دور الوالدين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل	38
4. دور المعلمين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل	38
5. نماذج العاب لتنمية مهارة التحدث	39
رابعا: مهارة الاستعداد للقراءة	40
1. تعريف الاستعداد للقراءة	40
2. العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة	41
3. برامج لتنمية الاستعداد للقراءة	42
4. نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة	46
خاتمة الفصل	49
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	51
أولا: حدود الدراسة	52
ثانيا: منهج الدراسة	52
ثالثا: عينة الدراسة	52
رابعا: الأداة المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية	54
خامسا: إجراءات الدراسة	58
سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية	58
خاتمة الفصل	59

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	61
أولا: عرض نتائج الدراسة	62
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	68
خاتمة الفصل	72
الخاتمة	74
التوصيات والمقترحات	75
قائمة المراجع	77
قائمة الملاحق	85

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب العمر	53
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	54-53
03	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	54
04	بدائل المقياس والدرجة المعطاة لكل بديل	55
05	معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ	57
06	معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية للبنود الفردية والزوجية والإجمالية	58-57
07	المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور(01)	63-62
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور(02)	64
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور(03)	66-65
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحاور والمقياس	67

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	85
02	الاستبيان	86

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح اتصال مهارات اللغة	33
02	يوضح تدرج مهارات اللغة	33

مقدمة

تحظى مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام الكثير من علماء التربية، حيث دعا أغلبيتهم إلى ضرورة اهتمام المربون بالجوانب النمائية المختلفة، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى رعاية كبيرة سواء في محيط أسرته أو بيئته أو المؤسسات التي يلتحق بها، كما يحتاج إلى تكوين وإعداد كبير من حيث شخصيته وتأهيلها تأهيلا سليما حتى يستطيع مواجهة المواقف المختلفة.

ويلتحق الطفل في تلك المرحلة بمؤسسات رياض الأطفال حيث تعتبر الأسرة الثانية له ففيها يتعلم ويلعب ويتعرف على أصدقاء جدد ويحتك بهم ويمارس أنشطة عديدة ومسلية والتي من خلالها يستطيع اكتساب خبرات جديدة.

وتسعى المربية جاهدة إلى توجيه الطفل والعناية به وذلك من أجل تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا فهو جيل المستقبل وعليه يتكل المجتمع لاحقا، فإذا لم ينشأ تنشئة سليمة فان الأسرة ستجد صعوبة في تربيته خصوصا عندما يصل إلى مرحلة المراهقة التي تعتبر من أصعب المراحل، حيث يقع على عاتق المربية الدور الأكبر في تربيته نظرا لأن الأم أصبحت تزاول الذهاب إلى العمل وبالتالي ليس لديها الوقت الكافي لرعايته فتلجئ إلى ترك ابنها في الروضة، حيث تقوم بتعويض الطفل بكل النقائص التي من الممكن أن يحس بها من حنان وحب وعطف، كما تقوم بإعداد مجموعة من الأنشطة الملائمة لنموه العمري والعقلي كاللعب مثلا، حيث يعتبر من أهم الأنشطة الصفية التي ترتكز عليها الروضة، فهو أفضل نشاط يمكن للطفل أن يستغرق في ممارسته لوقت أطول لذلك توفر له كل الألعاب الضرورية التي من شانها أن تساهم في مساعدته على التعلم.

حيث أضحى مفهوم التعلم باللعب باهتمام الكثيرين وذلك للدور المهم الذي يقوم به، فالألعاب التعليمية ليست لعب وفقط بل هي ألعاب هادفة تصمم بغرض إكساب الطفل قدرة ومهارة معينة، لذلك وجب على المربية أن تكون على وعي بكيفية تصميم هذه الألعاب حتى تحقق الغرض الذي صممت من أجله، حيث أصبح استخدامها ضروريا خصوصا أن الطفل ومن خلالها يكتسب لغته ويطورها قبل التحاقه بالمدرسة، فا لغة مهمة في هذه المرحلة فهي تمكنه من التعبير عن حاجاته دون خوف أو خجل كما تمكنه من طرح الأسئلة التي تشغل باله، لذلك ومن الضروري أن تعمل المربية على تدريس الطفل مهارات اللغة الأساسية.

وتحاول الدراسة الراهنة معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية

لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، حيث قامت الطالبة بإعداد جانبين للدراسة الجانب النظري والجانب التطبيقي، وقد تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: وهو الإطار المفاهيمي للدراسة حيث تناولت الطالبة فيه إشكالية الدراسة، تساؤلاتها وفرضياتها أهداف و أهمية الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليه.

الفصل الثاني: حيث تناولت تعريفا للألعاب التعليمية ومراحل تطورها، أنواعها، وظائفها، أهميتها ومعايير وشروط اختيارها إضافة إلى الإرشاد باللعب.

الفصل الثالث: حيث تناولت الطالبة فيه تعريف المهارات اللغوية، تعريف مهارة الاستماع وأهميته لطفل الروضة، العوامل المؤثرة، اقتراحات لتعزيز مهارة الاستماع ومن ثم نماذج ألعاب لتنمية تلك المهارة، تعريف مهارة التحدث وأهميته، دور الوالدين والمعلمين في مساعدة الطفل على اكتساب هذه المهارة، ثم نماذج ألعاب لتنمية مهارة التحدث، ثم تعريف مهارة الاستعداد للقراءة، العوامل المؤثرة، برامج ونماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع: وهي إجراءات الدراسة الميدانية وتمثلت في حدود ومنهج الدراسة، عينة الدراسة، الأداة المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية، إجراءات الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: الذي تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، وأخيرا الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة

تعتبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية التي تهدف إلى بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب وجعله قادرا على التفاعل والاندماج مع أفراد مجتمعه ومن ثم بناء مجتمع حضاري ثقافي يعتز بعاداته وتقاليده ويتمسك بلغته ودينه، ورغم تعدد هذه المؤسسات في طابعها واختلاف الزمان والمكان والمراحل العمرية للأفراد إلا أنها تسعى إلى تحقيق نفس الأهداف، ومن بين هذه المؤسسات نجد: الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام والاتصال، المؤسسات الدينية، رياض الأطفال.

هذه الأخيرة تحتل مكانة عالية وذلك للوظائف المهمة التي تقوم بها، فهي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل خصوصا مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تعمل على اكتشاف قدراتهم وميولا تهم وإعدادهم للمراحل اللاحقة من حياتهم، كما تساهم بقدر كبير في تلقين آداب السلوك والتواصل مع الآخرين.

ولا يتم ذلك إلا من خلال مربية محترفة قادرة على التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة، فهي تلعب دور الأم التي تعمل على حماية وتربية صغارها تربية صالحة ورعاية صحية سليمة، كما تساهم في تنمية وبناء شخصية الطفل وتطوير قدراته ومهاراته من جميع الجوانب، الجسمية، العقلية، الانفعالية، السلوكية واللغوية.

وتعتمد المربية على بناء هذه الجوانب من الشخصية، على مجموعة من الأساليب وأنشطة تربوية تشرف عليها بنفسها ومن بين تلك الأنشطة نجد اللعب ودوره الكبير في حياة الأطفال.

حيث يعتبر نشاطا للمتعة والترفيه عن النفس والتفريغ عن مشاعر الغضب من الناحية النفسية، وتنمية مهارة التواصل مع الآخرين وحب التعاون داخل الجماعة من خلال الألعاب المشتركة من الناحية الاجتماعية، كما يتعلم الطفل من خلال الألعاب الانضباط والتقيد بالقواعد والتحلي بالأخلاق من الناحية السلوكية، كما يستطيع المرشد أيضا استخدامها أثناء العملية الإرشادية، أما من الناحية التعليمية فلا غبار عليها حيث تعتبر وسيلة مهمة للتعلم.

ولعل أول من أدرك أهمية اللعب وقيمته العملية هو الفيلسوف اليوناني أفلاطون، ويتضح هذا من خلال مناداته في كتابه القوانين عندما قام بتوزيع التفاح على التلاميذ لمساعدتهم على تعلم الحساب (عبد

الله،2015،ص48)، فالألعاب التعليمية أصبحت أحد أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في طرائق التدريس والتي تساهم بشكل كبير في مساعدة الطفل على التعلم بشكل أسهل ومبسط، كما أنها تعتبر أداة محركة تستثير دافعتيه.

واعتبر بعض التربويين أن اللعب بالفعل يوفر سياقا غنيا للتعليم فإذا كان كذلك فانه يوفر سياقا غنيا للتدريس، ويشير البعض إلى أن الطفل من خلال نشاطه في اللعب يعرف الكثير من قدراته واستعداداته، مما يساعده في تكوين مفهوم واضح عن ذاته (عبد الله،2015،ص48)، فالألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية تبعث المتعة فحسب بل هي لعب مصممة بغرض تنمية أو تعليم مهارات معينة مبنية على أسس علمية لتحديد مدى أهمية تأثيرها في العملية التعليمية وذلك عن طريق تحديد الهدف الذي صممت من أجله (شحاتة،2012،ص183).

وقد استخدمت في تعليم الكثير من الموضوعات كتعليم الحساب وتعلم مفاهيم العد وقراءة الأعداد وكتابتها وترتيبها (عباس،العبسي،2007،ص154) في الرياضيات مثلا، كما يستطيع المعلم استخدامها في تعليم مادة العلوم والجغرافيا واللغة وغير ذلك.

وهنا تجدر الإشارة بالذكر أن اللغة تعتبر من أهم المواد التي يجب على مربية الأطفال مساعدتهم في اكتسابها خصوصا في مرحلة الروضة.

ويرى أندرسون أن أهم الجوانب النمائية في تلك المرحلة النمو اللغوي، حيث أن الطفل في هذه المرحلة الحساسة لديه استعداد للتعلم وخاصة في مجال التفاعل اللفظي (العرينان،2010،ص2).

وتعتبر اللغة أداة مهمة للتواصل والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم ورغباتهم كما أنها تعتبر أداة للتعلم واكتساب المهارات الأساسية وبالتالي تصبح لديهم حصيلة لغوية تمكنهم من التواصل بها مع أقرانهم من نفس الفئة.

ويمكن القول إن إتقان الطفل مهارات اللغة الأساسية وكيفية اكتسابها يتوقف على درجة قدرة الطفل الذاتية على تعلم اللغة وثراء بيئته اللغوية والمحفزات التي يتلقاها في محيط أسرته وروضته (العرينان،2010،ص3)، كما تعتبر أساسية لتعلم شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة بحيث يبدأ الطفل في التوجيه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغويا (كركوش،2008،ص102).

لأن تنمية تلك المهارات في السنوات الدراسية الأولى باتت أمرا ضروريا لتحقق المعرفة، فالمخزون المعرفي الذي يتشكل في المرحلة التعليمية المبكرة لا يمكن تعويضه في مرحلة أخرى، حيث أضحى موضوع تنمية المهارات اللغوية في المراحل العمرية المبكرة يحظى بعناية فائقة في المجتمعات المتقدمة التي وعت ما لتلك المهارات من إسهام فاعل في نمو شخصية الطفل وتطورها، من خلال منحه القدرة على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام خلال المواقف التي يتعرض لها، والأفعال التي يمارسها (البركات،2008،ص189، 190).

فالألعاب في حياة الأطفال أعمال ممتعة، وأنشطة مثمرة ووسيط تربوي لبناء شخصياتهم وتشكيلها في سنوات الحياة الأولى، واللغة بالنسبة لهم عامل أساسي لتنمية شتى مهارتهم الأخرى، فعن طريقها يعبر الأطفال عن أنفسهم (فضل الله،2005،ص7).

ولذلك قامت مدارس متعددة على استخدام نشاط اللعب كأساس لطريقة التعلم وذلك لأنه يؤدي إلى نمو مهارة تكوين الجمل المفيدة وزيادة الحصيلة اللغوية عند الطفل، ومن جهة أخرى قام فروبل بإنشاء بيوت للأطفال يتعلمون فيها القراءة عن طريق اللعب (الهويدي،2012،ص49، 52).

كما نجد بعض المدارس في الأردن أدخلت الألعاب والأغاني والكلمات المتقاطعة وغيرها لتدريس المفردات و المهارات اللغوية المختلفة لإثارة الدافعية وحفزهم على التعلم في أجواء مريحة خالية من التوتر (عاشور ،مقدادي،2009،ص307).

وبناءا على ما تقدم ونظرا لأهمية الألعاب التعليمية في حياة الطفل ودورها في تطوير قدراته من جميع الجوانب، يتضح لنا أن المهارات اللغوية تلعب هي الأخرى دورا مهما في إحداث التغير وإكسابه نمط جديد من الكلام والتواصل مع الآخرين، يطرح التساؤل الرئيسي :

- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

ويندرج تحته التساؤلات الفرعية :

- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟
- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية :

- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الفرضيات الفرعية :

- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

ثالثا: أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي :

1. التعرف على الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على اكتساب بعض المهارات اللغوية.

2. الكشف عن الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل.

3. معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على التحدث.

4. معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على تنمية رغبته في القراءة والاستعداد لتعلمها.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

1. أن الألعاب التعليمية لها دور في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب.

2. مساعدة المربيات على التعرف على أهم المهارات اللغوية الأساسية وأهميتها في حياة الطفل.

3. تعتبر الألعاب التعليمية أقرب وسيلة للوصول إلى عالم الأطفال، فهي تجذبهم وهذا ما يميزها عن بقية الوسائل، فمن خلالها يستطيع الطفل التعلم لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.

4. أن تعلم اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة يعتبر عامل أساسي في رفع المستوى التعليمي للطفل عند الالتحاق بالمدرسة.

5. قد تساعد الدراسة الحالية المربيات في تعليم مهارات اللغة باستخدام الألعاب التعليمية.

6. قد ترشد المربيات إلى تصميم ألعاب جديدة تتناسب مع قدرات الأطفال اللغوية والمعرفية.

خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة

الألعاب التعليمية :

تعريف اللعب :

لغة: حسب معجم مصطلحات التربية، لعب لعبا عبث في أموره وعمل عملا لا يجدي عليه نفعا ولعب بالشيء اتخذه لعبة.

اصطلاحا: نشاط طبيعي ملائم للطفل يمكن استغلاله في تعليمه كما أنه طريق جيد للنمو وإحداث التكامل في شخصيته (فلية،الزكي،2004ص205).

التعريف الإجرائي :

هي أنشطة تعليمية هادفة قائمة على اللعب محكمة الإطار ومبنية على مجموعة من النظم والقواعد،

تشرف عليها المربيات في مؤسسات رياض الأطفال في كل من بلدية الطاهير وجيجل، حيث لكل لعبة تعليمية مميزات وخصائص تساعدهم على اكتساب وتنمية مهارة لغوية معينة سواء كانت مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة.

المهارات اللغوية :

تعريف المهارة :

لغة: جاء في معجم مصطلحات التربية، مهر الشيء وفيه وبه : احكمه وصار به حادق، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم والصناعة وغيرها.

اصطلاحا: تعني الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة سواء كان الأداء جسميا أم عقليا (فلية،الزكي،2004،ص240).

التعريف الإجرائي :

هي بعض المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة) والتي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال باستخدام مجموعة من الألعاب التعليمية بغية زيادة حصيلتهم اللغوية والإصغاء والنطق وتطوير سلوكات القراءة لديهم.

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت المتغير المستقل:

الدراسات العربية :

أجرت ناظر (2000) دراسة بغرض استقصاء أثر استخدام الألعاب التعليمية في التعليم على التحصيل واحتفاظ التلميذات بتعلم القراءة والكتابة وتقديم برنامج للألعاب التعليمية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي في القراءة والكتابة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 84 تلميذة من تلميذات الصف الأول ابتدائي بالمدرسة الثلاثين بالمدينة المنورة، تم تقسيمهن بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق فردية

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم القراءة والكتابة والاحتفاظ بها لصالح المجموعة التجريبية (المحمدي،2013،ص42).

وهدفت دراسة خليل (2000) إلى معرفة فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة لدى الصف الأول ابتدائي باستخدام البرنامج التعليمي اللعبي، واستخدمت عينة مقصودة من تلاميذ الصف الأول ابتدائي، وقد بلغ عدد أفرادها ثمانية وستين تلميذا وتلميذة، والمجموعة التجريبية تضم 34 تلميذا وتلميذة والضابطة تضم نفس العدد، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% في مستوى التحصيل المعرفي لمادة القراءة بين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفق الطريقة التقليدية، وتلاميذ المجموعة شبه تجريبية الذين تعلموا باستخدام اللعب المنظم (أبوعكر،2009،ص86).

دراسة عطا الله (2003) التي تهدف إلى معرفة أثر استخدام برنامج مقترح في الألعاب التعليمية لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، وطبقت الدراسة في الفصل الثاني على عينة تتكون من 60 تلميذا وتلميذة من الذين يعانون من الضعف القرائي في مهارات القراءة الجهرية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، إلا أنها غير دالة إحصائيا ويعزى ذلك إلى أثر الجنس (سلوت،2010،ص104).

الدراسات الأجنبية :

دراسة ديسمي وآخرون Dempsey, Jet etal (1994)، حيث استهدفت دراسة الألعاب التعليمية والمعاني الضمنية في تكنولوجيا التعليم، وقد تم تعريف الألعاب التعليمية واستعراض شروطها ومعانيها الضمنية (البحث، النظرية، الاستعراض، المناقشة، التطوير)، وأكد أن الألعاب التعليمية تخدم الكثير من الوظائف مثل: التعليم والتدريب والتسلية والمساعدة على اكتشاف مهارات جديدة، ومهارات الممارسة أو البحث عن تغيير الميول والاتجاهات.

دراسة بلوم وجيان Blum,Tet Jean.y (1996) حيث قامت هذه الدراسة بتقديم إرشادات لتصميم ألعاب تعليمية ذات كفاءة تناسب جميع التلاميذ، واهتمت باستخدام الألعاب التعليمية لدعم التلاميذ سواء

من العاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم وصف عينات من تلك الألعاب التعليمية، وأكدت الدراسة على فاعلية الألعاب التعليمية في إثارة دافعية التلاميذ، وقدرة تلك الألعاب على تسهيل التعليم الفردي.

دراسة بيرسكي وآخرون (2007) Persky, A etal، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية وعلاقتها ببعض المتغيرات (العمل التعاوني- التفكير الناقد- إدراك بعض المفاهيم التطبيقية)، وقد استخدمت الدراسة فنية الألعاب التعليمية والتغذية المرتدة Feed Back، وقامت بعمل دراسة مسحية للإجابة عن بعض التصورات ومعرفة الاتجاهات من خلال 20 سؤالا، وكان من أهم النتائج ما يلي:

وجود فروق دالة بين المجموعات في التفكير الناقد والعمل التعاوني، كما أظهرت نتائج المسح أن الطلاب استمتعوا بالألعاب التعليمية، وأن هناك فروق بين الطلاب في إدراك بعض المفاهيم التطبيقية. كما أثبتت نتائج المسح أن 58% من اتجاهات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية كانت موجبة، و21% كانت اتجاهات سلبية، 20% كانت اتجاهات محايدة. كذلك وجد أن هناك زيادة في نتائج الامتحانات التي عقدت في هذا العام بالمقارنة بامتحانات العام السابق، وذلك نتيجة لاستخدام إستراتيجية دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية (معروف،2015،ص49، 50، 52، 53).

الدراسات التي تناولت المتغير التابع :

الدراسات العربية :

قام محمد (1983) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون حديثا بالصف الأول ابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من 300 طفل وطفلة، 150 طفلا وطفلة من الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال 150 طفلا وطفلة من الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الأطفال الذين التحقوا بالروضة والأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة على اختبار الاستعداد القرائي لصالح الأطفال الذين التحقوا بالروضة (القضاة،الترتوري،2006،ص190).

قامت البطوطي (1996) بدراسة برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من 60 طفلا وطفلة من أطفال روضة النصر، ثم تم تقسيم العينة الكلية بعد اختيارها إلى مجموعتين 30 طفل 30 طفلة نظمت كل مجموعة إلى 30 طفل(15 طفل- 15 طفلة) إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وقد تم هذا التقسيم على أساس عشوائي، وقد استخدمت الباحثة استمارة البيانات، اختبار رسم الرجل لجودا نف، المقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة (مقياس اللغة)، وقد أسفرت النتائج كتالي :

تطابق وتكافؤ مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية والضابطة عند القياس القبلي على مقياس اللغة، ارتفاع مستوى المهارات اللغوية بالمجموعة التجريبية عند القياس البعدي عنه عند القياس القبلي على مقياس اللغة ارتفاعا ذو دلالة إحصائية، ثبات مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة الضابطة عند القياس القبلي والبعدي على مقياس اللغة، ارتفاع مستوى المهارات اللغوية ارتفاعا ذات دلالة إحصائية عند القياس البعدي على مقياس اللغة للمجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، الفرق بين التغير الحادث في مستوى المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية والضابطة من القياس القبلي للقياس البعدي على مقياس اللغة فرقا ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (أحمد،2000،ص283، 284).

قامت أمين (2003) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس اللغة، اختبار رسم الرجل، برامج الكمبيوتر المستخدمة في الدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال من عمر(5-6) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية برامج الأنشطة اللغوية المستخدمة من خلال الكمبيوتر في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال.

وقد سعت دراسة خليل (2003) إلى فعالية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، حيث تكونت العينة من 60 طفلا وطفلة من أطفال الروضة من عمر(5-6) سنوات مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الطفل اللغوية: الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة والكتابة (الشريف،2007،ص103-105).

وهدفت دراسة إبراهيم (2012) إلى التعرف على أثر الثنائية اللغوية على إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي الاستماع والتحدث، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 80 طفلا من أطفال مدارس

رياض الأطفال بمدينة أسيوط وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى للأثر الايجابي للثنائية اللغوية (المحمدي،2013،ص54).

الدراسات الأجنبية :

دراسة فوكا (1986) Fugua، والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي للوالدين على الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، بالمقارنة بين التعليم بالحروف المطبوعة والتعليم عن طريق اللعب، وتكونت عينة الدراسة من 60 طفلا وطفلة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن حدوث تحسن في مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة بفضل البرنامج الذي يتم من خلاله تدريب الوالدين على مهارات الاستعداد للقراءة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن طريقة تعليم الأطفال الحروف من خلال اللعب أفضل في تنمية استعدادهم للقراءة من طريقة تعليمهم الحروف عن طريقة قراءة الوالدين للدروس بالطريقة العادية (القضاة،الترتوري،2006،ص190).

دراسة فكتوريا (1993) Victoria، حيث هدفت إلى مناقشة مؤثرات التعليم القائم على الكمبيوتر على تطور لغة الطفل، وتكونت عينة الدراسة من 60 طفلا من المرحلة العمرية (3-6) سنوات في فصول التعليم الخاصة وتم ترتيب الفصول عشوائيا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واستخدام برنامج (Soft Ware)الذي صمم لتعزيز تطور اللغة للمجموعة التجريبية، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تطورا في لغة المجموعة التجريبية بعد استخدامهم برامج الكمبيوتر(العرينان،2010،ص105،104).

كما قام ترمبل (1996) Trimbale، باستقصاء أثر برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للطفل في الرياض حيث تكونت عينة الدراسة من20 طفلا تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات وتم تقديم البرنامج لمدة 12 أسبوعا مستخدما ثلاث استراتيجيات وهي: زيادة تمييز إدراك الحروف، وزيادة المفاهيم عن المواد المطبوعة، وزيادة الوعي الصوتي ومدلولات الألفاظ، وقد أسفرت النتائج عن ظهور تحسن قدرة هؤلاء الأطفال في اكتساب الاستراتيجيات الثلاث السابقة (القضاة،الترتوري،2006،ص190).

قام دايفيد وجيسم (2005) بدراسة أثر استخدام الألعاب اللغوية في إكساب مهارات اللغة لتلاميذ المرحلة الثانوية للسنة النهائية، وتكونت عينة الدراسة من 22 تلميذا في السنة النهائية للثانوية، وقسمت العينة لمجموعتين ضابطة وتجريبية، المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة المعتادة للغة، والمجموعة

التجريبية درسوا باستخدام الألعاب اللغوية، وقد كانت النتائج بتفوق طلاب المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة (الشنطي، 2010، ص53، 54).

سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، ظهرت للطالبة مجموعة من النقاط، تفصلها كالتالي :

- فيما يخص متغير الجنس نجد أن كل الدراسات شملت على متغير الجنس (ذكور،إناث) ماعدا دراسة ناظر(2000) والتي اكتفت بدراسة عينة مكونة من متغير الإناث فقط، وهذا راجع إلى وجود بعض المدارس التي تفصل بين الذكور والإناث.

- من حيث العينة وحجمها فقد اتفقت كل من دراسة فوكا (1986) وفكتوريا (1993) والبطوطي (1996) وخليل (2003) وعطا الله (2003) على عينة عددها 60 طفلا وطفلة، فيما اكتفت الدراسات المتبقية على استخدام عينات متفاوتة، على غرار دراسة محمد (1983) الذي استخدم عينة اكبر وصل عددها إلى 300 طفل وطفلة وترمبل(1996) على عينة اصغر وصل عددها إلى 20 طفلا من أطفال الروضة، وهذا راجع إلى اختلاف الأهداف التي يسموا إليها كل باحث.

- أما من حيث العينة المستهدفة أو المرحلة الدراسية، نجد أن أغلب الدراسات اختارت المرحلة العمرية المحصورة بين (3-6) سنوات أي مرحلة ما قبل المدرسة، فيما قامت كل من دراسة محمد (1983) وناظر(2000) وخليل (2000) وعطا الله (2003) بدراسة المرحلة الابتدائية ودايفيد وجيسم (2005) بدراسة المرحلة الثانوية.

- معظم الدراسات المتناولة استخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبرامج متنوعة لتنمية جانب المهارات اللغوية، فيما اختصت دراسة بيرسكي وآخرون (2007) على استخدام دراسة مسحية للتعرف على إجابات بعض الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية،

ودراسة ديسمي وآخرون (1994) وبلوم وجيان (1996) بتقديم إرشادات ومناقشات حول كيفية استخدام وتطوير الألعاب التعليمية في التعليم.

- أما بخصوص النتائج المتحصل عليها فقد اتفقت أغلب الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وفعالية البرامج المقدمة، فيما توصلت نتائج دراسة عطا الله (2003) على وجود فروق ولكنها غير دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، ونتائج ديسمي وآخرون (1994) وبلوم وجيان (1996)، بيرسكي وآخرون (2007) على فاعلية الألعاب التعليمية في التعليم وإثارة الدافعية وتحسن النتائج بالنسبة للتلاميذ.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اتفاقها مع بعض الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع في دراسة المرحلة العمرية (ما قبل المدرسة)، واستخدام الألعاب التعليمية كنشاط لتنمية جانب المهارات اللغوية.

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أن أغلب الدراسات استخدمت متغير الجنس (ذكور،إناث)، عكس الدراسة الحالية التي اكتفت الباحثة فيها باختيار عينة مكونة من الإناث فقط وهذا راجع لوجود سوى فئة الإناث (المربيات) في رياض الأطفال، إضافة إلى استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان المقدم.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أن الدراسة الحالية تناولت الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، عكس ما تناولته الدراسات السابقة والتي ركزت على المرحلة الابتدائية فقط.

- لقد ساعدت الدراسات السابقة الطالبة على تحديد حجم وعدد العينة المكونة للدراسة كما تم الاستفادة منها في الجانب النظري.

الفصل الثاني: الألعاب التعليمية

تمهيد

أولا: تعريف الألعاب التعليمية

ثانيا: تاريخ الألعاب التعليمية ومراحل تطورها

ثالثا: أنواع الألعاب التعليمية

رابعا: وظائف الألعاب التعليمية

خامسا: أهمية الألعاب التعليمية

سادسا: معايير وشروط اختيار الألعاب التعليمية

سابعا: الإرشاد باللعب

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر الألعاب التعليمية من أهم الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال لما لها من دور مهم في حياتهم، بالإضافة إلى تحقيق المتعة والتسلية، تهدف إلى تنمية جوانب شخصية الطفل وإعداده وتعليمه لمواجهة المواقف في المرحلة الدراسية، وتنشيط قدراته العقلية والحركية والقدرة التعبيرية، بصفتها الوسيلة الوحيدة التي يستطيع المربون من خلالها الوصول إلى الأطفال، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم الإبداعية، وحتى الكشف عن المشكلات التي يعانون منها.

أولا: تعريف الألعاب التعليمية

يعرفها بلقيس ومرعي (2001) :

بأنها نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم التي يمارسها الفرد منفردا أو في جماعة لتحقيق غاية معينة، ويجب أن تتصف بالسير وفق قواعد محددة متفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها، وان توفر لمن يمارسها شعورا بالمتعة والفائدة دون أدى (الحربي،2009،ص12).

تعريف حنان العناني (2002) :

هي كل لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص، ويكون الغرض منه تنمية مواهب وقابلية الطفل وتوسيع أفاق معرفته بصورة عامة، ومساعدته على استيعاب مواد البرامج التعليمية (المحمدي،2013،ص15).

تعريف الحيلة (2004) :

اللعب التعليمي هو وسيلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية، وهو نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل، يمارس فرديا أو جماعيا، ويشغل طاقة الجسم العقلية والحركية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية وبه يتمثل الطفل المعلومات ويصبح جزءا من حياته (الأحمدي،2010،ص14).

تعريف الخفاف (2010) :

هي شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة (العالول،2012،ص43).

ثانيا: تاريخ الألعاب التعليمية ومراحل تطورها

حظي اللعب باهتمام بالغ منذ العصور القديمة، وانطلق تاريخه من عدة حضارات وثقافات مختلفة فيشير الحيلة (2005) إلى انه يعود استعمال الألعاب إلى ما قبل 1500 سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج.

وقد ذكر سلامة (2006) أن أطفال قدماء المصريين هم أول من عرف اللعب بالكرة، فقد كانوا يلعبون

بكرات مصنوعة من الحجارة، وعرفوا الكثير من الألعاب الأخرى، وأن أولى لعب الأطفال تلك التي تصدر أصواتا تستثير متعة الطفل كالخشخيشة، والتي عرفت لدى أطفال قدماء العراقيين والمصريين والإغريق.

وقد لقي اللعب في العصر الإسلامي الكثير من الاهتمام حيث كان ظهوره حافلا لكونه يدعو إلى التجديد والتطوير الدائم في سلوك المجتمع الإسلامي حيث اهتم باللعب الهادف البناء لنمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، كما حثت التربية الإسلامية على ممارسة الألعاب الرياضية الهادفة ومن بين هذه الألعاب نجد: الرماية والسباحة وركوب الخيل.

كما اهتم الإسلام بتربية الطفل وجعل له حقوقا واجبة على والديه في الرعاية والتنشئة السليمة وحسن التربية حيث جاء في الأثر: لاعب ابنك سبعا وصاحبه سبعا.

أما في العصر الحديث فقد اهتمت جميع الأمم والمجتمعات في تطوير ذوات أطفالهم وتنمية قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، و كان اللعب محل اهتمام الكثير حيث شدد علماء النفس والتربية في إعداد الطفل نفسيا وتربويا وعملوا على تعديل سلوكه، حيث أشار سلامة (2006) إلى أنه في أمريكا ظهر الاهتمام بالأطفال واضحا من خلال نظرتهم إلى الطفولة كأساس في بناء مجتمع حضاري، وكذلك الحال في روسيا الاتحادية حيث يرون أن لمرحلة الطفولة دورا مهما في تكوين شخصية الفرد ومن خلال الخبرات التي يمر بها ويتفاعل معها أثناء لعبه.

وحظي اللعب في رياض الأطفال بالإسهامات والاهتمامات الكثيرة مثل ماريا كوري وبلوت فروبل حيث أكدت سلوى عبد الباقي (2001) إلى انه في عام 1875 كتبت فروبل أن الأطفال في الولايات المتحدة يجب أن يتعلموا كيف يلعبون، بينما كان الأطفال الألمان مهتمين بالألعاب الرمزية (الاحمدي،2010،ص16-18).

ثالثا: أنواع الألعاب التعليمية

نذكر من أهم هذه الألعاب :

الألعاب الغنائية :

وتتمثل في الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد (شبر،جامل،أبو زيد،2014،ص199)، حيث يستمتع الأطفال كثيرا بهذا النوع من اللعب، فهم يقلدون، أغاني الكبار من المطربين و الفنانين وينشدون الأهازيج والأناشيد الوطنية، ولهذا النوع من اللعب وظائف تربوية بحيث تشد انتباه الطفل وتجذبه إليها وتغريه بالمكوث فيها لفترة طويلة (حنا،1999،ص115).

الألعاب التمثيلية :

وتتضمن التمثيل المسرحي، لعب الأدوار، واللعب الإيهامي (الهويدي،2012، ص50،51)، فمن خلال هذه الألعاب يتعلم الأطفال تكييف مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب والحزن، ويتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون ايجابية أو سلبية (أبو عكر،2009،ص54)، حيث تساعد على تنمية الذاكرة لدى الأطفال وزيادة مقدرتهم اللغوية، كما تنمي قدراتهم على التعبير الجيد والتطور السليم وتعويذهم على الانتباه (حنا،1999،ص100).

الألعاب اللغوية :

تمثل الألعاب اللغوية نشاطا مميزا للأطفال تحكمه قواعد موضوعة، وله بداية محددة، وكذلك نهاية محددة، من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة، حروفا أو أسماء أو أفعالا (سعيدي،البلوشي،2009،ص626،627).

الألعاب التركيبية :

التي تعتبر أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل حيث تسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية (عثمان،2005، ص293).

ألعاب الدمى :

مثل: ألعاب السيارات، القطارات، أشكال الحيوانات، العرائس، أدوات الزينة (شعلان،ناجى،2013،ص271).

الألعاب الفكرية :

هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها أعمال الفكر كالربط بين الكلمات المتشابهة، أو إكمال

معادلات ناقصة، أو غير ذلك (عطية،2013،ص340).

الألعاب التلقائية :

وفيها تغيب القواعد المنظمة للعب، وهي اغلبها مفردة وليست ضمن مجموعات.

الألعاب الفنية :

وتعد من الأنشطة الفنية التعبيرية التي تتبع التذوق الجمالي، مثل: الرسم (يونس،2015،ص17،18).

الألعاب الحركية :

حيث تتضمن الألعاب المتصلة بالجري و القفز والقذف والتسلق والمطاردة وتحريك الأطراف والتأرجح والرقص وغيرها (صوالحة،2007،ص97).

ألعاب الطين والرمل :

وفيها يستخدم الطفل أدوات الحفر والجمع والنقل، ويقوم الطفل بعمل الجبال وحفر الأنفاق وشق الطرق، ويتضمن المواد التالية: الرمل والماء.

ألعاب الحظ :

وتتضمن ألعاب الدومينو، السلم والثعبان، ألعاب التقدير (الهويدي،2012،ص46،51).

رابعا: وظائف الألعاب التعليمية

للألعاب التعليمية وظائف عديدة في حياة الطفل نذكر منها :

الوظيفة البيولوجية :

- تنمية العضلات وتقوية الجسم وتصرف الطاقة الزائدة عند الطفل، حيث يرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهاته هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل.
- تدريب الحواس.
- إتقان الحركات وبناء المهارات وتنمية التآزر الحسي الحركي.

الوظيفة التربوية :

- تعتبر وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.
- يمكن إيصال كافة المعارف دون إكراه أو ضغط فينجذب الطفل للمعرفة بأسلوب محبب وسلس (الخفاف، 2015،ص35، 36).
- تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعليمه وإنماء شخصيته وسلوكه.
- تعتبر وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم للأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء (الحيلة،2010،ص53).

الوظيفة النفسية :

- تأكيد الذات والتعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا وذلك بممارسة ألعاب معينة، أو تقليد أنشطة الكبار وأدوارهم.
- التسلية والترويح عن النفس.
- تعتبر وسيلة للتخلص من المخاوف وتساعد على حل المشكلات (الخفاف،2015،ص36).
- تعتبر أداة فعالة لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم (الهويدي،2012،ص30).

الوظيفة الاجتماعية :

- تدرب الطفل على الانتقال من الفردية (الأنا) إلى الجماعية (نحن) و(هم).
- توفر للطفل بعض الأدوار الاجتماعية الايجابية (الخفاف،2015،ص37).
- أداة تعبير وتواصل بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية فيما بينهم (الحيلة،2010،ص54).

الوظيفة التشخيصية :

- أداة فعالة إلى حد كبير في استكشاف جوانب النمو لدى الطفل سواء أقام بهذا الاستكشاف الآباء و الأمهات ومعلمات الرياض.

الوظيفة العلاجية :

- التخفيف من القلق الذي ينشا من القيود التي تفرضها البيئة.
- التعبير عن انفعالاته، والتخلص من الطاقة المخزونة (الخفاف،2015،ص37،38).

خامسا: أهمية الألعاب التعليمية

تكمن أهمية الألعاب التعليمية فيما يلي :

- مخاطبتها لأكثر من حاسة، السمع، البصر، اللمس، وكلما تم مخاطبة أكثر من حاسة خلال عملية التعلم، كلما كانت المعلومة أو السلوك أكثر ثباتا وفهما (الخضر،2007،ص12).
- تساعد على تأكيد ذاته، واكتشاف قدراته الذاتية، كما تنمي القدرة على الملاحظة و الانتباه والإصغاء إلى المتعلمين (عطية،2008،ص183، 184).
- تعتبر أحسن طريقة لتوجيه وتنظيم الطفل وأداة للتعرف على نموهم العقلي من حيث تعاملهم مع اللعبة (عبد الهادي،2004، ص198).
- تنمية المهارات التي تحقق التواصل مع الآخرين ومع اللعبة، ففي أثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته وأرائه من خلال محادثة اللعبة أو الأطفال الآخرين، وهذا الاحتكاك يجعله يتقن اللغة (الصرايره،2011،ص22).
- يكسب اللعب الطفل خبرة ويعلمه، فعندما يلعب دور المعلم أو الطبيب فهو لا يفعل ذلك من أجل التسلية، وإنما يحاول التمرن على الأعمال والمهارات في المحيط الذي يعيش فيه (سمارة،نمر ،الحين،1999،ص82).
- تنمية استعداداته وقدراته، كالقدرة المكانية، والعددية، واللغوية.
- تثري خيال الطفل، ففي أي لعبة يتخيل الطفل ما سوف يقوم به الطرف الأخر، ليستعد لمواجهته (طعيمة وآخرون،2011، ص125).
- تمكن الألعاب التعليمية المربين والآباء من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق جوانب التعلم المختلفة التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة.
- تساعد الألعاب إذا أحسن تخطيطها وتنفيذها على تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة المعرفية والانفعالية والنفس حركية بصورة جيدة تفوق غيرها من طرق التدريس (أبو عكر،2009،ص60).
- اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلالها على الخصائص الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام،ومابين الأشياء من تشابه واختلاف (العالول،2012،ص45، 46)

سادسا: معايير وشروط اختيار الألعاب التعليمية

لكي تحقق الألعاب التعليمية الأهداف التربوية، لابد من مراعاة العديد من الشروط والأسس نذكر منها:

- أن تمثل اللعبة الواقع إلى حد كبير، وأن يراعي المعلم قلة تكلفتها وإمكانية إعادة استعمالها (شحاتة،2012،ص186).
- أن تكون قابلة للقياس، أي أن تكون نتائج اللعبة محددة واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها.
- أن تكون قابلة للتنفيذ بحيث تخلو من التعقيد، فربما تكون معقدة لدرجة يصعب فهم قواعدها (الدهلاوي،2010،ص18).
- أن تساعد الألعاب على تشخيص مدى نمو المتعلم عند اكتساب الخبرات المطلوبة، وتعرف المعلم على أماكن الضعف في تحصيل المتعلم، ليضع العلاج المناسب له (الحيلة،مرعي،2007،ص208).
- أن يختبر المعلم اللعبة، خاصة إذا كانت جديدة عليه حتى يحدد طريقة وقواعد تنفيذها.
- أن تعتمد اللعبة على حسن التفكير وليس الحظ، وأن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني (عباس،العبسي،2007،ص158)
- أن تلبي اللعبة التعليمية مهارات واحتياجات التلميذ، وأن يراعي المعلم اختيار الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللعبة و التوجيه والإرشاد أثناء الاستخدام (عبد الله،2015،ص59).

ومن هنا يجب على مربية الأطفال الأخذ بعين الاعتبار هذه الشروط حتى تتمكن من الوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة والمسطرة مسبقا.

سابعا: الإرشاد باللعب

أثناء العملية الإرشادية يستطيع المرشد استخدام الألعاب كوسيلة لتشخيص المشكلات التي يعاني منها الطفل، فا لعبة لم تصبح وسيلة للتسلية والتعليم فقط بل تجاوزت ذلك، حيث أصبح المرشد باستطاعته استغلال نشاط اللعب في الكشف عما يدور في تفكير وخيال الطفل وعن العلاقة التي تربطه مع أسرته في البيت.

1. تعريف الإرشاد باللعب

يعرفه محمد صوالحة (2004) :

أنه نشاط حر وموجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة كي يسهم في إنماء شخصيات أطفالهم بأبعادها العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية (ملحم،2007،ص299،300).

مدرسة التحليل النفسي :

اللعب وسيلة إرشادية لتفسير الدوافع اللاشعورية عند الطفل، حيث أكد فرويد على أهمية العلاقة بين المعالج والطفل خاصة في المراحل الأولى لعملية الإرشاد.

ميلاني كلين :

أن وراء كل لعب معنى رمزي وأن اللعب التلقائي عند الأطفال إنما هو بمثابة تداعي حر عند الكبار، وأن الأطفال يملكون القدرة على حل مشكلاتهم الخاصة باللعب (ملحم،2008،ص284).

2. أساليب الإرشاد باللعب

يكون المرشد العلاقة الإرشادية المناسبة مع الطفل ويهيئ مناخا نفسيا ملائما يسوده التقبل ويصحب الطفل إلى حجرة اللعب ويتبع أحد الأساليب التالية :

اللعب الحر:

حيث تترك الحرية للطفل باختيار اللعبة التي يريدها من خلال مشاهدة المرشد للأطفال في حجرة اللعب وتسجيل ملاحظات، حيث يلعب الطفل ما يشاء دون تهديد أو لوم (الداهري،2011،ص488).

وقد وضعت اكسلين (1969) مجموعة من المبادئ التي يستند إليها، وهي :

- تقبل الطفل كما هو.
- تهيئة الظروف التي تتصف بالتسامح في العلاقة مع الطفل حتى يشعر بحرية تامة في التعبير عن مشاعره الايجابية.
- عدم توجيه نشاط اللعب، فالطفل هو الذي يوجه نفسه.
- عدم التعجل بإنهاء الجلسات (أبو أسعد،2012،ص167).

اللعب المحدد:

وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب والأدوات مما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته ويصمم اللعب بما يناسب شكل الطفل، فإذا كان الطفل ريفيا تعد الأدوات التي تمثل المنزل الريفي والبيئة الريفية من حيوانات وأشجار، ثم تترك للطفل الحرية ليلعب في جو يسوده العطف والتقبل حتى يدركه الطفل نفسه ويعرف إمكاناته ويحقق ذاته ويفكر لنفسه ويتخذ قراراته لنفسه.

اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي:

وهناك بعض الحالات التي يستخدم فيها الإرشاد السلوكي فمثلا: في حالات الخوف من حيوانات معينة يمكن تحصين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب مع هذه الحيوانات على أن تكون دمى في بادئ الأمر في مواقف أمنة سارة متدرجة ومتكررة مع تعزيزه بالحلوى مثلا حتى يألفها فتزيل خوفه، ويمكن أن يلي ذلك في اللعب مع حيوانات حقيقية وكذلك اصطحابه إلى زيارات لحدائق الحيوانات (شعبان،تيم،1999ص159).

3. فوائد الإرشاد باللعب

- هو أنسب الطرق لإرشاد الأطفال.

- يستفاد منه تعليميا وتشخيصيا وعلاجيا في نفس الوقت.

- يتيح فرصة التعبير الاجتماعي بصورة مصغرة لما في العالم الواقعي الخارجي (عبد الهادي،العزة،2007،ص131).

- يتيح فرصة التنفيس الانفعالي ويخفف عن الطفل التوتر الانفعالي.

- يمثل فرصة لإشراك الوالدين والتعامل معهم في عملية الإرشاد (البلبيسي،2013،ص172).

- يكتسبون قدرا كبيرا من الوعي بالذات.

- يستطعون مواجهة المشكلات من خلال مواقف اللعب الشبيهة (بدير،2007،ص243).

4. دور المرشد باللعب

يمكن تحديد دور المرشد في الإرشاد فيما يلي:

- إيجاد جو من الحرية، يستطيع الطفل من خلاله التعبير عن مشاعره بحرية ودون خوف.
- الحفاظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها المرد.
- بناء علاقة إرشادية ايجابية تتسم بالدفء والود والتقبل حتى يشعر الطفل بالأمن والراحة.
- توظيف الألعاب بما يتناسب وحالة الطفل والموقف الإرشادي (ملحم،2007،ص325)
- متابعة الطفل أثناء اللعب مع الأطفال الآخرين أثناء اللعب الجماعي.
- فتح حوار مع الطفل بعد انتهائه من اللعب حول الشخصيات التي تمثلها ألعابه وتفسير إجابات الطفل وعلاقتها بالحالة الانفعالية التي يعاني منها وتوضيح مدى الاختلافات أو التشابه بين سلوك الطفل المشكل والأطفال العاديين (ملحم،2008،ص289).

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، نستنتج أن الألعاب التعليمية أصبحت أحد الوسائل المهمة المستخدمة في عملية التدريس، حيث أصبح المربون يستعينون بها لما تملكه من مميزات، فهي وسيلة سهلة يمكن الوصول إليها دون تكلفة أو جهد، كما أنها خدمت العديد من الوظائف في نفس الوقت منها: تعليمية، نفسية، تشخيصية وحتى علاجية .

الفصل الثالث: المهارات اللغوية

تمهيد

أولا: تعريف المهارات اللغوية

ثانيا: مهارة الاستماع

ثالثا: مهارة التحدث

رابعا: مهارة الاستعداد للقراءة

خلاصة الفصل

تمهيد

إن اللغة مهمة للطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أن اكتسابها تجعله قادرا على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل الأساسية التي يمر بها والتي تساهم بشكل كبير في تدريسه مهارات اللغة الأساسية.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعرف على أهم المهارات التي يكتسبها الطفل، بداية بمهارة الاستماع تليها مهارة التحدث وأخيرا مهارة الاستعداد للقراءة والتي من المعروف أن الطفل لا يكتسبها إلا في المرحلة الابتدائية، فيما تقتصر الروضة في إعداده وتهيئته لتعلمها.

أولا: تعريف المهارات اللغوية

عرفها مطر و مسافر (2010) بأنها:

القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة عن الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب.

يعرفها عليان (2000) أنها:

أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة و المكتوبة.

اللقاني والجمل (2003) :

هي مجموعة من المهارات المكتسبة، وتشمل مهارات الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة (العرينان، 2010 ،ص52).

وكتعريف شامل، المهارات اللغوية هي :

قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته، وتتوقف قدرة الطفل وسهولة استعمال اللغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها، وربطها بالموقف المراد التعبير عنه (القضاة، الترتوري،2006،ص132)، حيث تساعده المهارات اللغوية في التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم، يستمع إليهم ويناقشهم وينقل أفكاره إليهم، ولا يأتي ذلك إلا من خلال: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة (الشريف،2013،ص48).

وإذا تم استعراض وضع هذه المهارات الأربعة من حيث استخدامها يوميا يتبين لنا أن الإنسان يتطلب وقتا طويلا في الاستماع يليها عملية التحدث ثم القراءة و من ثم الكتابة التي تعد أقل المهارات استخداما، مع أن هذه المهارات لا تنفصل عن بعضها في الواقع، لأن لكل مهارة خصائص متعلقة بها، ويمكن توضيح ذلك بالنموذجين التاليين :

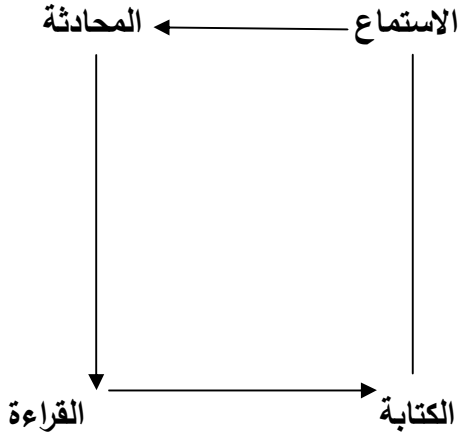

الشكل(01) يوضح اتصال مهارات اللغة

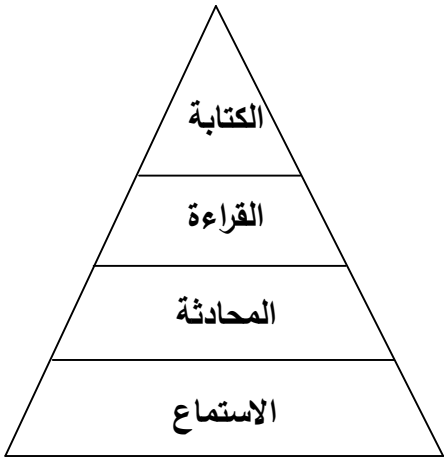

الشكل(02) يوضح تدرج مهارات اللغة

(عبد الهادي،أبو حشيش،بسندي، 200،ص26، 27).

وهنا فالطفل لا يكتسب المهارات اللغوية دفعة واحدة وإنما يكتسبها عبر مروره بجملة من المهارات تكون متسلسلة ومتصلة مع بعضها ، أي انه لا يمكنه أن يكتسب القدرة على التحدث مثلا، إلا من خلال اكتسابه لمهارة الاستماع أولا، وهكذا.

ثانيا: مهارة الاستماع

1. تعريف مهارة الاستماع

يعرفه مدكور (2007) انه :

إدراك سمعي وفهم وتحليل وتفسير ونقد المادة السمعية في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة .

عبد الباري (2001) :

هي من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا مع المتكلم.

الشويكي (2011) :

هي قدرة لغوية تمارس بأداء مميز بإتقان ، وتهدف إلى جذب انتباه الأطفال إلى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة للتفاعل معها لتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية (مزيد،2012،ص1008).

ويتضمن الاستماع ثلاث خطوات : الاستقبال، الانتباه، وإعطاء معنى للمسموع، حيث يستقبل المستمعون المثيرات السمعية أو السمعية البصرية، ثم يركزون على المثيرات المختارة، متجاهلين المثيرات المشوشة من خلال الانتباه للمتحدث، ثم إعطاء معنى لتلك الرسالة (عاشور ،مقدادي،2009،ص105).

2. أهمية الاستماع لطفل الروضة

تتلخص أهمية الاستماع فيما يلي:

- يكتسب الطفل عن طريقه لغته، حيث يتعلم الكلام من أبويه، والمحيطين به عن طريق السمع، فالاستماع من الأمور الأساسية لظهور الكلام عن الطفل فهو يحاكى ما يصل إليه عن طريق السمع، وتعطل السمع يؤدي إلى تعطل الكلام (فضل الله،2003،ص38).

- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.

- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

- زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص (الناشف،2007،ص60).

- تنمية مهارة التخيل والتفكير الإبداعي، فالطفل عند قيامه بعملية فانه يستدعي صورا وأخيلة تعبر عن معاني الألفاظ التي يستعملها، ويتخيل الأمور تعبر عنها الكلمات، وبذلك تنمو لديه القدرة على التخيل الذي ينمي لديه القدرة على الإبداع والابتكار (السبعان،2015،ص19).

3. العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع

تتأثر عملية الاستماع بالعديد من العوامل المختلفة، والتي تلعب دورا مهما في الاستماع الجيد، وتتمثل فيما يلي :

- النضج السمعي، ويشمل: حاسة السمع، الذاكرة السمعية، المؤثرات الصوتية.
- النضج العقلي، ويشمل: مراحل النمو العقلي، العمليات العقلية، النمو المعرفي.
- النمو اللغوي، ويشمل: حصيلة الطفل اللغوية وكفاءته اللغوية.
- العوامل المتعلقة بالمحتوى المسموع، وتشمل: اختيار المحتوى المناسب، وأسلوب تقديمه.

- المؤثرات البيئية، وتشمل: الجوانب الاجتماعية والثقافية للأسرة والطفل ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

4. اقتراحات لتعزيز مهارة الاستماع عند الأطفال

حيث على مربية الروضة تنفيذ الإرشادات والمقترحات العملية الآتية :

- تدريب الأطفال على العادات الحسنة في الإصغاء من حيث الانتباه والنظر المتواصل، والجلسة الصحيحة والاستماع الواعي للكلمات المنطوقة، ثم إعطاء الاعتبار التفكيري لما يقوله الأطفال الآخرون.
- يجب على المعلمة ألا تتعب الأطفال بالكلام الكثير، حيث أن الكلام الكثير يشتت انتباههم وتركيزهم في الصف.
- يجب أن تكون إرشادات المعلمة وتوجيهاتها الموجهة للأطفال قصيرة وسهلة بعبارات واضحة.
- يجب أن تكون أقوال المعلمة للموضوع مرة واحدة حتى يتمكن الأطفال من ملازمة الانتباه والتركيز والإصغاء والاستماع الجيد.
- يجب أن تتكلم المعلمة بمستوى إمكانات الأطفال اللغوية.
- تشجيع الأطفال وتعويدهم على الاهتمام والانتباه إلى كلام أقرانهم بقدر اهتمامهم لكلام المعلمة.
- يجب على المعلمة مساعدة الأطفال في تنمية المهارات المتدرجة للاستماع بصورة مركزة ومؤثرة.
- يجب تقديم القصص المشوقة للأطفال في أوقات مناسبة على أن تتسم بالخيال والفكاهة، والسرور، وزيادة الفرص أمام الأطفال للاستماع اليومي المنظم للقصص والأناشيد.
- إن الإذاعة والتلفزيون من أهم وسائل الإعلام والاتصال التي تخلق فرصا مشوقة في الاستماع والانتباه والتأمل لدى الطفل، ولذلك على المعلمة تضمين ذلك ضمن البرامج اليومية في الفنون اللغوية حتى يقضي الطفل وقتا سارا في الاستماع (العريان،2010،ص63، 65، 66).

5. نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستماع

قبل التعرض للطرق الممكنة للتدريب على الاستماع، لا بد من الإشارة إلى الطبيبة الايطالية ماريا منتسوري ووسائلها الحسية التعليمية التي لا تخلو روضة منها أو بأشكال مقلدة لها المصنوعة من البلاستيك وبألوان مختلفة، في حين أن وسائل منتسوري مصنوعة من الخشب الطبيعي وغيره من الخامات الطبيعية، ونجد من بينها العديد التي استهدفت تنمية حاسة السمع، نذكر منها:

1.5. اللعب بالاسطوانات الصوتية :

هي عبارة عن مجموعة من (12) اسطوانة خشبية صغيرة جميعها بحجم واحد، وجميعها مغلقة لا يمكن فتحها، وقد وضعت بداخل (6) علب مواد تتدرج في حجمها وصوتها (عند تحريكها)، مثل: حبات رمل أو أرز أو فول أو حجارة صغيرة مثلا، وأعطيت كل مجموعة من (6) اسطوانات لونا ازرق مثلا (ثبت في قاعدتها)، ومجموعة العلب الست الأخرى مماثلة تماما لها في الصوت (لونها احمر)، وعلى الطفل أن يسمع الصوت الصادر من الاسطوانة في إحدى أذنيه ويتوصل بواسطة الأذن الأخرى إلى العلبة التي لها نفس الصوت تماما من اللون الأخر.

والصعوبة في هذه الوسيلة تتمثل في تقارب الأصوات من علبة لأخرى، ولكنها تدريب جيد على تنمية المهارات الدقيقة للاستماع.

2.5. الأجراس الموسيقية :

الموضوعة على حامل، نصفها باللون الأبيض والنصف الأخر اسود (فكرة البيانو)، وهذه الأجراس تصدر صوتا عندما يطرق عليها الطفل بعصا رفيعة، وعليه أن يجد الصوت المماثل الذي سمعه (الناشف،2007،ص61، 62).

إضافة إلى ما قدمته منتسوري لتنمية مهارة الاستماع، نجد العاب أخرى جاءت لنفس الغرض، منها:

3.5. لعبة الصياد الأعمى :

تهدف هذه اللعبة إلى تربية حاسة السمع لدى من يمارسها من خلال قدرته على تمييز صوت الطفل الذي يتكلم من غيره من الأطفال.

ويمارس هذه اللعبة مابين 10-30 لاعبا (طفلا) يتم اختيار احد الأطفال بطريقة عشوائية، أو بأية طريقة يرغب بها المعلم، أو حسب الرغبة لدى الأطفال، وتعصب عيناه ويقف وسط دائرة مرسومة على الأرض وفي يده عصا طويلة يشير بها، ويقف الأطفال الآخرون حول الدائرة، يبدأ اللعب بان يجري اللاعبون(الأطفال) حول اللاعب المعصوب العينين (الصياد الأعمى) وهم ينشدون أو يغنون أو يقرءون شيئا ما، ويستمرون في جريهم، حتى يضرب الصياد الأرض بعصاه ثلاث مرات فيقفون في أماكنهم، عندها يشير الصياد إلى احدهم بالعصا فيسمك بطرفها، ثم يأمره أن يقلد صوت حيوان ما مثل: القط، الأسد، أو العصفور، أو يقرا شيء مما يحفظ من القران الكريم، أو ينشد أو يغني، وعند سماع هذا

الصوت يحاول الصياد معرفة اسمه، فإذا نجح في معرفة زميله، أخذ كل منهما مكان الأخر، وإذا لم يوفق تكرر اللعبة بنفس الصياد، ويستطيع الأطفال تغيير أصواتهم وأطوال قاماتهم لخداع الصياد (صوالحة،2007،ص222، 223).

4.5.الشريط المسجل :

الاستماع إلى شريط مسجل عليه أصوات طيور وحيوانات ويتعرف الأطفال على أصحابها ويقلدون أصواتها، ويمكن أيضا تسجيل أصوات ظواهر طبيعية، مثل: المطر والرعد، أو صوت صفارة القطار أو أدوات نجارة أو صوت فتح باب وغلقه وهكذا...

5.5. التدريب على الاستماع الجيد وتنمية الذاكرة السمعية :

- يجلس الأطفال في دائرة، وكل طفل يهمس باسمه في أذن الجالس على يمينه.
- في الجولة الثانية تسير الدائرة في الاتجاه الأخر بحيث يهمس الطفل باسمه في أذن الجالس على يساره.
- في الجولة الثالثة يطلب من كل طفل أن يذكر في أقل من 10 ثوان اسم الجالس على يمينه وعلى يساره.

وهكذا يتسنى لكل طفل أن يسمع اسمه على لسان زملائه، كما تتكون الكثير من الصداقات التلقائية بين الأطفال نتيجة لمثل هذه الأنشطة (الناشف،2007،ص47).

ثالثا: مهارة التحدث

1. تعريف مهارة التحدث

يعرفه عبد الباري (2011) :

هو عملية إدراكية تتضمن دافعا واستثارة نفسية لدى المتحدث، ثم المضمون أو فكرة يعبر عنها، ثم نظاما لغويا ناقلا لهذه الفكرة و يترجمها على هيئة كلام منطوق (المهتدي،أبوعمر، الحسنات،2017،ص99).

عرفه مجاور(2000)على أنه :

الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك (المحمدي،2013،ص25).

طعيمة وآخرون(2009) :

هو ذلك الشكل من الأداء اللغوي الذي يتلفظ به الفرد تعبيرا عن أفكاره بطريقة تيسر للسامع أن تصل إليه رسالته (العريان،2010،ص28).

2. أهمية مهارة التحدث

لمهارة التحدث أهمية بالغة في حياة الطفل تتمثل فيما يلي :

- مهارة التحدث إذا تم تعليمها بشكل ايجابي فإنها تؤدي إلى اعتياد الأطفال المشاركة الايجابية في كل حديث يقمه المعلم أو الأسرة أو الزملاء في الصف أو الشارع، وإنماء الجانب الاجتماعي في حياتهم.
- إكسابهم سلوكيات محببة لاحترام الآخرين عن طريق التحدث معهم، وتعبيرات مرغوبة اجتماعيا، وإبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعضهم (أغبر،2015،ص37).
- مهارة التحدث وسيلة أساسية للتعلم، حيث انه لابد للطفل من ممارسة الحوار والنقاش لفهم الخبرات التعليمية المعروضة عليه.
- التفريغ الانفعالي والتعبير عن المشاعر والوجدان والأحاسيس.
- المساعدة في تحسين الذاكرة والانتباه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد.
- التدرب على التحدث يجعل الإنسان معتادا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.

3. دور الوالدين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل

يتمثل دور الوالدين في مساعدة الطفل على تنمية مهارة التحدث في ما يلي :

- توفير بيئة نفسية جيدة يسودها الحب والتقبل والاحترام للطفل.
- توفير الكتب والمجلات المصورة الخاصة بالطفل، وإعطاؤه الفرصة للتعبير اللغوي.
- تشجيع الطفل على ترديد الآيات القرآنية والأدعية والأناشيد في المنزل.
- تشجيع الطفل على التعبير اللفظي عن احتياجاته من الطعام والشراب.
- إتاحة الفرصة له لمشاركة الآخرين في اللعب مما يساعد على إكسابه مفردات لغوية جديدة.

4. دور المعلمين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل

يتمثل دور المعلمين في تنمية مهارات التحدث عند الطفل كما يلي :

- إعطاء للطفل فرصة للحديث عن الرحلات الأسرية و المتنزهات، وغيرها من الأنشطة الاجتماعية.

- تشجيع الطفل على إعادة سرد القصص المصورة المعروضة عليه مع تقليد حركات وأصوات الحيوانات والطيور الواردة فيها.
- استغلال أنشطة البرنامج اليومي في الروضة، فيمكن للطفل وصف الأنشطة المختلفة التي شارك فيها مثل: وصف الأعمال الفنية والألوان وأدوات الرسم ووصف الألعاب التي اشترك فيها.
- استغلال مسرح الروضة لتمثيل بعض القصص والمسرحيات، وعمل العروض لأعمال مختلفة مما يساعد على التحدث بطلاقة.
- إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الألعاب اللفظية التي تعتمد على المفردات.

ويجب على المعلمة في الروضة أن :

- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- تتحدث بوضوح دائما، وتستمع إليهم.
- تبدي المعلمة سعادتها دائما لمجهود الأطفال في التواصل والتعبير عن الذات.
- وعندما يخطئ الطفل في النطق فلا يجب أن توبخه المعلمة، بل يجب تكرار الجمل بشكل واضح حتى يسمعها الطفل (العرينان،2010،ص68، 69، 72، 73).

5. نماذج ألعاب لتنمية مهارة التحدث

1.5. لعبة القائد :

يجلس الأطفال على شكل دائرة ويمثلون أنهم إوز، أفراخ، بط، يخرج احد الأطفال ليكون قائدا ويسير حول الدائرة من الخارج، فيما يفعل ذلك يلمس بيده كتف أو رأس كل طفل ويقول: بط بط بط.....، وفجأة يلمس احد الأطفال ويقول بصوت عال إوزة ويأخذ بالركض حول الدائرة، الإوزة تقفز...تلحق بالقائد وتحاول أن تمسك به، فان وصل القائد إلى المكان الذي كانت تجلس فيه الإوزة يجلس بأمان والإوزة تصبح القائد، وان نجحت الإوزة في الإمساك أو لمس القائد، على القائد أن يكرر اللعبة وينتخب إوزة جديدة.

2.5. لعب دور رب أسرة :

يطلب المعلم من الأطفال أن يتحدثوا عن مهن أبائهم ويدعهم يغمضون أعينهم ويتخيلون أنفسهم كبارا مسؤولين عن أسرة ويسألهم عن شعورهم ويطلب منهم تمثيل ذلك.

3.5. لعب دور شيخ قبيلة :

يزود المعلم الروضة ببعض الملابس القيمة الخاصة برجال القبيلة، ويمكن لأمهات الأطفال تزويد الروضة بما لا يحتاجون إليه من أحذية وملابس، وغير ذلك، ويدع المدرس الأطفال يجربون هذه الملابس ويرون أنفسهم فيها من خلال المرآة ويطلب من احد الأطفال أن يتخيل نفسه شيخ قبيلة ويطلب من الآخرين أن يتخيلوا أنفسهم رجالها، ثم يسألهم عن شعورهم وبعد أن يناقشهم في دور شيخ القبيلة يدعهم يمثلون ذلك بالحركة والصوت (العناني،2007،ص63 - 98).

4.5. قصة تمثيلية :

إذ يمكن أن تلقي المعلمة قصة على الأطفال بالاستعانة بالمصورات التي تمثل أحداث القصة ثم يقوم الأطفال بإعادة سرد القصة فرادى على زملائهم، كما تقوم المعلمة أحيانا بقراءة قصة من كتاب مصور ويتابع الأطفال الصور والأحداث في البداية مع المعلمة ثم لوحدهم بعد أن تفرغ من القصة وتناقشها معهم، أو تتحول القصة إلى دراما وتمسرح بحيث توزع الأدوار على الأطفال ويقومون بتمثيلها وقد ارتدوا ملابس شخصيات مختلفة، وفي معظم الأحيان تتم الاستعانة بمسرح العرائس الذي تكاد لا تخلو منه روضة لقيمته في التعبير اللغوي المسرحي المحبب للأطفال ففيه خيال ودراما ولغة وانفعالات وتقمص شخصيات وخيال وتهذيب خلقي (الناشف،2007،ص95).

رابعا: مهارة الاستعداد للقراءة

1. تعريف الاستعداد للقراءة

1.1. الاستعداد :

يعرفه أبو مغلي وسلامة (2003) :

درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة.

هشام الحسن (2001) :

قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما (الشريف،2007،ص47).

2.1. القراءة :

يعرفها عطية (2007) :

عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة، وتشمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم أليا من خلال عمليتين:

- إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها.
- الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ (نصر،2014،ص12).

عاشور والحوامدة (2003) :

عملية عقلية مركبة، تستلزم الفهم والربط والاستنتاج (عوض،2012،ص13).

3.1. الاستعداد للقراءة :

تعرفه الحوري (1986) :

انه مفهوم لغوي ينظر إليه من خلال علاقته بالمهام الداخلة في عملية القراءة، وفي ترتيب الرموز اللغوية وحلها، وهو أساس النجاح في جميع عمليات التعلم، لأنه عامل عضوي ونفسي واجتماعي لتهيئة ظروف مناسبة في سن مبكرة، تتماشى مع إمكانات وقدرات الطفل لإعداده لتقبل التعلم.

تعرفه أمين (1991) :

هو حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة، وتشمل: مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، والتمييز البصري والتمييز السمعي.

يعرفه السرطاوي (1990) :

بأنه حالة تبنى على قابلية الطفل واستعداداته وعلى المهارات والمعارف المتعلمة التي تسمح له بتعلم القراءة، وذلك تحت ظروف تعليمية محددة.

2. العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة

لقد أكدت الدراسات أن الاستعداد للقراءة يرجع إلى عدة عوامل يرتبط بعضها ببعض، ولا يمكن القول بأن أحد هذه العوامل له التأثير بمفرده على استعداد الطفل للقراءة، ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي:

- **العوامل العقلية المعرفية:**

يعد الاستعداد العقلي المناسب لدى الطفل من أهم العوامل التي تساعد على اكتساب عملية القراءة،

فقبل أن يبدأ الطفل في تعلم القراءة يجب أن يكون قد بلغ درجة من النضج تؤهله لاستيعاب هذه العملية، وهناك دراسات أشارت إلى أن الذكاء العام له علاقة في قدرة الطفل على القراءة المبكرة.

- **العوامل الجسمية:**

إن عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب،بل تدخل الحواس فيها كالإبصار والسمع والنطق، كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم، فيجب أن يكون الطفل بصحة جيدة ولا يوجد لديه مشكلات في السمع أو البصر أو النطق.

- **الخبرات التربوية والاستعداد التعليمي :**

قبل أن يبدأ الطفل في تعلم القراءة، يجب أن يكون قد استعد استعدادا تربويا مناسبا، وتعتبر خبرات الطفل الشخصية هي الوسيلة الأساسية التي يستطيع أن يدرك بواسطتها كل شيء يراه ويسمعه ويحسه، كما أن للأسرة دورا كبيرا في إعداده للقراءة، من خلال توفير الفرص المناسبة لنمو الطفل والعوامل الأساسية التي تشكل شخصيته في سنواته الخمس الأولى.

- **العوامل الانفعالية:**

يعد الاستعداد الانفعالي من عوامل النجاح في تعلم القراءة، فالطفل المستقر انفعاليا يستطيع التكيف مع أي موقف تعليمي، وهناك العديد من الآراء تتفق على أن مشكلات الطفل العاطفية والنفسية وكذلك الشخصية تكون سببا رئيسيا في إخفاقه في تعلم القراءة، ومن بين هذه المشكلات: فقدان الثقة بالنفس أو الشعور بالحزن والشرود الذهني.

- **الرغبة في القراءة:**

إن رغبة الأطفال في القراءة وتشوقهم إليها تختلف من طفل إلى أخر كما أن فكرة الطفل عن القراءة تختلف باختلاف البيئة الثقافية التي عاش بها، ومن خلال الأفكار التي كونها من الملاحظات وأحاديث الأسرة، وحسب مفهوم الطفل المبتدئ للقراءة ورغبته في تطلعها، واهتمامه بها، يكون مدى استعداده لتعلمها ونجاحه فيها (القضاة،الترتوري،2006،ص115، 116، 120- 125).

ومن هنا لا بد على مربية الأطفال أن تقوم بتهيئة جميع الظروف المناسبة والأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المذكورة حتى تتمكن من مساعدة الطفل على اكتساب هذا الاستعداد.

3. برامج لتنمية الاستعداد للقراءة

- برنامج فوقية رضوان (1987) :

يهدف هدا البرنامج إلى إعداد أطفال الروضة لتعلم القراءة من خلال :

- تأهيل الطفل تأهيلا عاما : بهدف تكيفه مع الجو المدرسي وتزويده بمجموعة من الخبرات في النواحي المختلفة الاجتماعية، اللغوية والعلمية البسيطة، مما يزيد من إدراك المعاني والمفاهيم التي تعينه على تفسير المادة المقروءة في المستقبل.

- تأهيل الطفل تأهيلا خاصا: بهدف إعداده للقراءة عن طريق مجموعة من التدريبات التي لها علاقة وثيقة الصلة بالتأهب للقراءة.

- تأهيل الطفل تأهيلا انتقاليا: بهدف زيادة ألفة الأطفال بالحروف والكلمات وتعليمهم أن الكلمات المنطوقة يمكن أن تكتب على هيئة رموز.

أما المسؤولون عن تنفيذ البرنامج فهم الآباء والأمهات ومعلمي ومعلمات الصف الأول والثاني بدار الحضانة، وقد احتوى البرنامج على الأنشطة والوسائل التالية:

- أنشطة لتنمية التمييز البصري: مثل تمييز الأشكال المتشابهة و المختلفة.

- أنشطة لتنمية التمييز السمعي: مثل تمييز اتجاه الصوت.

- أنشطة الحروف والكلمات: مثل أنشطة تعرف الطفل على شكل اسمه و مسميات الأشياء في غرفة الصف وأنشطة التعرف على اصوات الحروف وغيرها.

- برنامج إيمان أمين (1991) :

يهدف البرنامج إلى تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة من خلال تنمية المهارات التالية :

- اكتساب مفردات لغوية جديدة.
- التمييز البصري للحروف والكلمات.
- التمييز السمعي لبداية أصوات الكلمات وأخرها.
- التفكير وإدراك العلاقات.
- التحدث والإنصات إلى التعليمات والقصص.
- التعرف على الحروف الهجائية.
- التعبير وتفسير الصور.
- التعرف على معنى الكلمة.
- التناسق البصري الحركي، والتحرك البصري من اليمين إلى اليسار.

ولتنمية تلك المهارات حدد البرنامج مجموعة من الأنشطة و الألعاب وهي: الأنشطة العقلية، الأنشطة الفنية، الأنشطة القصصية، أنشطة التعرف على البيئة، الأنشطة الحركية، الأنشطة الموسيقية، وتقدم للأطفال من خلال ست وحدات تعليمية وهي: وحدة الطفل، وحدة الأسرة، وحدة الروضة، وحدة حديقة الحيوان، وحدة صحتي وسلامتي، وحدة المكتبة.

- برنامج شيماء الدياسطي (1991) :

يهدف البرنامج إلى تنمية الإدراك السمعي والبصري بهدف إعداد الطفل للقراءة، ويمكن إيجاز أهداف البرنامج فيما يلي :

- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.
- تدريب الطفل على النطق بصورة صحيحة.
- أن يميز الطفل التشابه والاختلاف بين الكلمات والصور والحروف والألوان.
- أن يتمكن الطفل من تذكر الصور وأجزائها وتكملة النقص فيها.
- أن يميز الطفل بين الأصوات.

ويتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة وهي : الأنشطة البصرية، الأنشطة السمعية، الأنشطة السمع بصرية، أنشطة لتنمية الإدراك الحسي.

كما استخدم في هذه الأنشطة مجموعة من الوسائل منها : المكعبات،الألعاب الصوتية، مسرح العرائس والدمى، بطاقات مفرغة بالأحرف، بطاقات مصورة، بطاقات بالكلمات والحروف.

- برنامج طاهرة الطحان (2003) :

يهدف البرنامج إلى تنمية الاستعداد للقراءة عند الأطفال من خلال تنمية المهارات التالية :

- مهارات التمييز السمعي : ومنها مهارة التمييز السمعي للكلمات التي تبدأ بنفس الصوت، التمييز السمعي بين أصوات الحروف المتشابهة في النطق.
- مهارات التمييز البصري ومنها مهارة تمييز الحروف المكونة للكلمات، وتمييز الكلمات المتشابهة في بعض الحروف.
- مهارات الذاكرة البصرية.
- مهارات التمييز السمعي البصري.
- مهارات النطق والكلام، وتشمل مهارتي نطق الكلمات ونطق الحروف الهجائية بشكل صحيح.

- مهارات اللغة والخبرة ومنها قدرة الطفل على فهم معاني الكلمات، القدرة على تفسير الصور.
- مهارات التناسق الحركي.
- مهارات الذاكرة البصرية.

واحتوى البرنامج على أنشطة ووسائل تهدف إلى تنمية المهارات السابق ذكرها لدى الأطفال ومن أمثلة الأنشطة :

الرحلات، أنشطة التمييز البصري والسمعي بين الأحرف والكلمات، سرد القصص، تمثيل الأدوار،ترديد الأناشيد، القيام بتجارب علمية والحديث عنها.

ومن أمثلة الوسائل : البطاقات المصورة، بطاقات بالأحرف والكلمات، تسجيلات صوتية متنوعة مثل: وحدة الكائنات الحية ووحدة البيئة.

- برنامج محمد القضاة (2005) :

هذا البرنامج هو مجموعة من الأنشطة المبنية على الأنشطة الدرامية، ويتكون من أنشطة لعب الدور في القسم الأول من البرنامج، والأنشطة القصصية في القسم الثاني من البرنامج، ويهدف البرنامج بقسميه الأول والثاني إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وبالتحديد أطفال المستوى الثاني من الروضة والذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 إلى 6 سنوات.

وينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف في مجالات نمو الطفل والتي تصب في تنمية الاستعداد للقراءة منها :

- تنمية اللغة الشفهية للطفل وإكسابه مفردات جديدة .
- تنمية مهارات التمييز البصري وتشمل التمييز بين المتشابه والمختلف في الصور الأشكال، والتمييز بين المتشابهة والمختلف في الحروف والكلمات.
- تنمية مهارات التمييز السمعي ومنها تمييز الأصوات وتقليدها، والتمييز بين أصوات الحروف المتشابهة في أول الكلمة وأخرها.
- تنمية مهارات تنمية مهارات التذكر البصري والسمعي وتذكر سلسلة من الأفكار والأحداث.
- تنمية مهارات الانتباه والاستماع والتركيز.
- التعرف على الحروف الهجائية.
- الاهتمام بالكتب المصورة والمحافظة عليها.

وينقسم البرنامج إلى قسمين : القسم الأول برنامج لعب الأدوار، ويتضمن ثمانية عشر دورا مختلفا بهدف تنمية مهارات الاستعداد للقراءة، والقسم الثاني البرنامج القصصي، والذي يحتوي على ثماني عشرة قصة تهدف إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

وقد استخدم في هذا البرنامج عدة وسائل منها : أدوات وملابس لتمثيل الأدوار، لوحة وبرية، قصص مصورة، جهاز تسجيل وشرائط مسجلة (الشريف،2007،ص78-82).

إضافة إلى هذه البرامج توجد العديد من البرامج التي لم يتم ذكرها، والتي أجمعت كلها على مساعدة الطفل لتهيئته لتعلم القراءة والتي يمكن لمربية الأطفال الاستفادة منها.

4. نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة

توجد العديد من الألعاب التي تساعد الطفل على تهيئته للقراءة، ومن بين هذه الألعاب نجد:

1.4. لعبة اسمي واسمك :

من المتوقع في نهاية هذه اللعبة :

- أن يحدد الطفل الحرف الذي يبدأ به اسمه.
- أن يتعرف الحروف التي تبدأ بها أسماء بعض زملائه.
- أن يقبل الأطفال على التعارف بعضهم مع بعض.
- أن ينطق الأطفال الحروف في بداية الأسماء نطقا صحيحا.

وتنفذ هذه اللعبة وفق الخطوات التالية :

يقسم الأطفال عشوائيا إلى ثلاث مجموعات أو أربع (المجموعة من 5 إلى 7 أطفال)، تقف كل مجموعة في دائرة وتحدد المشرفة طفلا تبدأ من عنده اللعبة وتشرح للأطفال اللعبة التي تهدف إلى التعارف بين بعضهم مع البعض :

الطفل الأول يصافح الطفل الثاني ويقول له بصوت عال: أنا اسمي ....وأنت؟ فيرد الثاني وأنا اسمي ....، ينظر الثاني إلى الثالث ويقول له: أنا اسمي ....وأنت؟ والثالث مع الرابع والرابع مع الخامس وهكذا.

يتكرر التعارف مرتين أو ثلاثا، ثم تطلب المشرفة من الأطفال التوقف، ثم تبدأ المسابقة :

تنطق المشرفة لكل مجموعة بحرف مثل ميم (م) أو عين (ع) أو سين (س) طالبة من احد الأطفال أن يحدد زملاءه الذين يبدأ اسمهم بهذا الصوت (الحرف).

تحدد المشرفة المجموعة الفائزة التي يستطيع الطفل أن يحدد كل طفل يبدأ اسمه بهذا الصوت أو الحرف.

عند تكرار اللعبة، ينبغي مراعاة ما يلي :

- تغيير أطفال كل دائرة حتى يكتمل تعارف الطفل بجميع زملائه.
- تغيير الحروف المطلوبة كل مرة.
- تكرار الحروف المطلوبة بعد عدد من المرات.
- تغيير الطفل المتسابق في كل مرة.

تستغرق هذه اللعبة 10 دقائق، ويمكن تكرارها مرة في بداية كل أسبوع في حديقة الروضة أو ملعبها.

2.4. لعبة حرف في صورة

والهدف من هده اللعبة :

- أن يحدد الطفل موقع حرف ما في أول أو وسط أو أخر الكلمة.
- أن يكرر الأطفال نطق أصوات الحروف التي تقع في وسط الكلمة.
- أن يشارك الأطفال في الأعمال الجماعية.

وتتم هذه اللعبة وفقا للخطوات التالية :

- تبدأ المشرفة في عرض مجموعة من صور لحيوانات أو أدوات على الأطفال.
- تطلب من الأطفال ذكر اسم الشيء الموجود في الصورة.

قلم شاكوش سكين

كتاب مسطرة درج

- تختار المشرفة ثلاثة أطفال كمتسابقين، وتذكر صوتا معينا وعلى الطفل تحديد الصورة التي يوجد بكلمتها هذا الصوت

مثال: ط في صورة مسطرة.

ت في صورة كتاب

ي في صورة سكين

يمكن أن تذكر أصواتا أخرى ويفضل أن تركز على الأصوات التي توجد في وسط الكلمات، وتستغرق هذه اللعبة حوالي عشر دقائق، ويمكن تكرارها مرة أسبوعيا (فضل الله،2005،ص51، 52، 54).

3.4. لعبة الكلمات

الهدف العام :

- تدريب الطفل على الكلمات.

الأهداف السلوكية :

- تدريب الطفل على الملاحظة.
- تدريب الطفل على الانتباه.
- تدريب الطفل على الكلمات.
- تدريب الطفل على التقويم.

نوع اللعبة: فردية.

الأدوات: بطاقة مكتوب عليها كلمة وأمامها ثلاث كلمات.

شرح اللعبة:

- تعرض على الطفل البطاقات
- يطلب من الطفل توصيل الكلمة بالكلمة الصحيحة.

مثال : أم

أم أب

أخ

(البيسوني،2010،ص269).

4.4. لعبة العجلة السعيدة

هي عبارة عن دائرتين من الورق المقوى احدهما اصغر من الأخرى، وتثبت الصغرى فوق الكبرى على محور مركزيهما بحيث يمكن أن تدار بسهولة وتكتب على الدائرة الأولى الحروف بأشكالها في أول الكلمة وعلى الدائرة الأخرى تكتب الحروف كما تكتب في أخر الكلمة، ثم تستخدم اللعبة في مطابقة الحرف بشكله في أول الكلمة مع شكله في أخر الكلمة (الشريف،2007،ص74).

خلاصة الفصل

يمكن القول أن هذه هي أهم المهارات التي ينبغي أن يطورها طفل ما قبل المدرسة ليكون مستعدا للتعلم في مرحلة المدرسة، وينبغي على المربية أن تراعي التسلسل في اكتساب هذه المهارات، لأن كل مهارة تعتبر متطلبا سابقا لتعلم المهارة التي تليها.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: حدود الدراسة

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: الأداة المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية

خامسا: إجراءات الدراسة

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري والتعرف على متغيرات الدراسة، سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي واهم الإجراءات الميدانية المتبعة، من خلال التعرف على المنهج والأداة المستخدمة وأفراد العينة وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي ساعدت الطالبة على تفريغ البيانات وتحليلها.

أولا: حدود الدراسة

1. الحدود المكانية:

طبقت الدراسة الحالية في مؤسسات رياض الأطفال في كل من بلدية الطاهير بأربع مؤسسات وبلدية جيجل بستة مؤسسات.

2. الحدود الزمانية:

تم إجراء الجانب العملي للدراسة الحالية وتوزيع الاستبيان على المربيات ابتداءا من 16 أفريل 2018 إلى غاية 23 أفريل 2018.

ثانيا: منهج الدراسة

قبل التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة لا بد من معرفة المنهج العلمي.

والذي يعرف على أنه: أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها (الرفاعي، 2005،ص19).

وقد استخدمت الطالبة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب للدراسة الحالية، حيث يقوم بدراسة المتغيرات ووصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع دون تغيير أو تدخل.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع البحث وصفا تفصيليا دقيقا ويدرس كل جوانبها الكيفية والنوعية والكمية ليعبر عن ملامحها وخصائصها وحجمها وتأثيرها وتأثرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة (الغندور،2015،ص179).

كما يعرف أيضا على أنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،2010،ص370).

ثالثا: عينة الدراسة

تعرف العينة على أنها: مجموعة الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة، وذلك لتوفير البيانات التي ستستخدم لدراسة خصائص المجتمع (الرفاعي،2005،ص145).

وتعرف كذلك أنها: الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، ولا يستطيع الباحث أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا، ولهذا يختار عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته (المشهداني،العبيدي،2015،ص129).

وقد اختارت الطالبة مجتمع الدراسة المتكون من مربيات رياض الأطفال في كل من بلدية الطاهير، جيجل ، حيث استخدمت طريقة العينة العشوائية في تحديد أفراد الدراسة والذي كان عددهم 60 مربية.

ويتوزع أفراد عينة الدراسة من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 25 سنة	9	%15
من 26 إلى 30 سنة	44	%73.3
31 سنة فما فوق	7	%11.7

من خلال الجدول والذي يبين لنا أفراد عينة الدراسة من حيث العمر نلاحظ أن 73.3% من المربيات تنحصر أعمارهن ما بين 26 إلى 30 سنة، فيما جاءت نسبة المربيات التي تنحصر أعمارهن ما بين 20 إلى 25 سنة 15%، أما المربيات التي كانت أعمارهن تفوق 31 سنة فكانت النسبة ضئيلة حيث قدر تواجدهم بالروضة 11.7%.

الجدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	**16**	**%26.7**
جامعي	**44**	**%73.3**

بالنسبة للمستوى التعليمي للمربيات نجد أن 73.3% درسن في الجامعة و26.7% كان مستواهم المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	**57**	**%95**
من 6 إلى 10 سنوات	**2**	**%3.3**
11 سنة فما فوق	**1**	**%1.7**

من خلال الجدول نلاحظ أن 95% من المربيات يمتلكن الخبرة من سنة إلى 5 سنوات و3.3% يمتلكن الخبرة من 6 إلى 10 سنوات و1.7% يمتلكن خبرة 11 سنة فما فوق.

رابعا: الأداة المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية

1. الأداة المستخدمة في الدراسة :

استخدمت الطالبة في هذه الدراسة أداة الاستبيان كونها الأداة المناسبة للدراسة الحالية وكونها تساعد الطالبة في التحقق من صحة الفرضيات، إضافة إلى ذلك فهي تعتبر من أشهر أدوات البحث العلمي استخداما واقلها تكلفة للوقت والجهد.

ويعرف الاستبيان على أنه: وسيلة من وسائل جمع البيانات ويأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية وكمية وكيفية، من جماعات كبيرة الحجم وذات كثافة عالية، ويقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها، وغالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد من الاختيارات (رشوان،2006،ص169).

ويعرف أيضا أنه: وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملئ الاستمارة بالمستجيب (الغندور ،2015،ص293).

وقد تكون استبيان الدراسة من جزئين:

- الجزء الأول: خاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بالمستجيب (المربيات).
- الجزء الثاني: خاص بمحاور الاستبيان والذي كان عددها ثلاثة محاور وهي الفرضيات الأساسية للدراسة، وكل محور يتكون من مجموعة من البنود التي كان عددها الإجمالي 28 بند موزعة كالتالي:
- محور مهارة الاستماع : حيث تكون هذا المحور من 9 بنود.
- محور مهارة التحدث : الذي تكون من 10 بنود.
- محور مهارة الاستعداد للقراءة : والذي تكون من 9 بنود.

أما بخصوص بدائل المقياس فقد أستخدم لاختيار الإجابة سلم ليكرت الثلاثي، الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يمثل بدائل المقياس والدرجة المعطاة لكل بديل

البدائل	نعم	أحيانا	لا
الدرجة المعطاة	**3**	**2**	**1**

حيث أعطيت الدرجة "3" لاستجابات أفراد العينة على البديل " نعم " والدرجة "2" لاستجابات أفراد العينة على البديل "أحيانا " والدرجة "1" لاستجابات الأفراد على البديل " لا ".

وبعد الانتهاء من إعطاء الدرجات يتم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات المربيات على المقياس، والتي يتم من خلاله معرفة أغلبية استجابات الأفراد واتجاهاتهم نحو المقياس.

ثم بعد حساب المتوسط الحسابي تصنف درجة استجابة المربيات في ثلاث مستويات موضحة كالتالي:

- قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1 إلى 1.66) تعتبر الدرجة منخفضة.
- قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1.67 إلى 2.33) تعتبر الدرجة متوسطة.

- قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (2.34 إلى 3) تعتبر الدرجة عالية.

2. الخصائص السيكومترية للأداة :

1.2. الصدق:

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن،2007،ص113).

وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال ما يلي:

- **الصدق الظاهري:**

حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا (أنظر الملحق رقم01)، وذلك من أجل التحقق من صحة البنود وتعديل ما يجب تعديله، من خلال إعطاء مجموعة من الاقتراحات وبدائل أخرى.

وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه (أنظر الملحق رقم 02).

وسنعرض أهم التعديلات التي طرأت على الاستبيان:

- بالنسبة للمحور الأول المتعلق بمهارة الاستماع: فقد كان متكون من 15 بند، حيث تم حذف بعض البنود لعدم تناسقها مع المحور وصعوبة قياسها، فيما تم إعادة صياغة كل من البند رقم 1 و2 و3 وتفكيك البنود المركبة 4، 7، 8، 9، أما البندين 5 و6 فقد اتفق المحكمون بالإجماع على صلاحيتها.

- بالنسبة للمحور الثاني المتعلق بمهارة التحدث: والمتكون هو أيضا من 15 بند، فقد تم حذف 5 بنود لعدم صلاحيتها فيما تم تفكيك البنود المركبة 10 و16 و17 وإعادة صياغة البند 12، 13، أما باقي البنود فقد كانت واضحة ومتناسقة مع المحور.

- بالنسبة للمحور الثالث المتعلق بمهارة الاستعداد للقراءة: فقد تم كالعادة حذف بعض البنود لعدم تناسقها، وتفكيك كل من البند رقم 20 و 21، فيما تم إعادة صياغة البند رقم 28، أما باقي البنود فقد كانت صحيحة.

- **الصدق الذاتي:**

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق تطبيق المعادلة التالية:

الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{الثبات}}$

وبالتعويض في المعادلة:

$$\sqrt{0.84}=0.91$$

وهنا وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين والأخذ بعين الاعتبار التعديلات المقدمة، وبعد حساب الصدق الذاتي والتأكد من أنه مرتفع، أصبح الاستبيان جاهز لقياس ما وضع لقياسه.

2.2. الثبات

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن (البطش،أبو زينة،2007، ص134)، كما يشير أيضا إلى استقرار أو ثبات مقياس السلوك (الضامن،2007،ص117)

وقد تم حساب الثبات عن طريق اختيار (16) مربية خارج عينة الدراسة وتوزيع الاستبيان عليهم، ثم تفريغ البيانات بواسطة برنامج التحليل الإحصائي **(spss)**.

وقد تم حساب الثبات بطريقتين:

- الطريقة الأولى: كانت بحساب معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ .
- الطريقة الثانية: كانت بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية لجوثمان.

الجدول رقم (05) يمثل معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ

البنود	معامل ألفا كرونباخ
28	**0.84**

الجدول رقم (06) يمثل معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية للعبارات الفردية والزوجية والإجمالية

البنود	التجزئة النصفية (جوثمان)
الفردية	**0.68**
الزوجية	**0.72**
الإجمالية (28)	**0.90**

ومن هنا نلاحظ أن 0.84 بالنسبة لألفا كرونباخ و 0.90 بالنسبة للتجزئة النصفية يعتبر معامل قوي للحكم على ثبات الأداة.

خامسا: إجراءات الدراسة

من أهم الإجراءات التي اتخذتها الطالبة قبل عملية التطبيق، ما يلي:

- طلب التسهيلات من طرف قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، وموافقة رئيس(ة) القسم على ذلك.
- زيارة بعض مؤسسات رياض الأطفال من أجل الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالدراسة.
- التقدم بطلب من مدير(ة) الروضة السماح بالدخول المرة القادمة من أجل توزيع الاستبيان.
- توزيع الاستبيان على جميع المربيات في مؤسسات رياض الأطفال التي قامت الطالبة بزيارتها.
- استلام الاستبيان بعد فترة وجيزة لا تتعدى يومين.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية

بعد استلام الاستبيان وإكمال عينة الدراسة قامت الطالبة بتفريغ بيانات الاستبيان باستخدام المعالج الإحصائي **(spss) Statistical package for the sciences** لحساب:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة والدرجة الكلية من أجل الإجابة عن فرضيات الدراسة.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق وبعد عرضنا للخطوات الإجرائية للدراسة والتعرف على أهم الأساليب الإحصائية، يمكن القول أننا وصلنا إلى المرحلة الأخيرة من البحث والمتمثلة في تحليل البيانات والتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض نتائج الدراسة

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

الخاتمة

التوصيات والمقترحات

تمهيد

في هذا الفصل ستعرض الطالبة أهم النتائج المتحصل عليها ومحاولة مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وهذا من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة إلى أي مدى تحققت الفرضيات، ثم في الأخير الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

أولا: عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي جاء نصها: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

حيث يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الأول.

الجدول رقم (07) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (01)

رقم البند	الرتبة	المحور (01) مهارة الاستماع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	01	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على الانتباه الجيد	2.90	0.30	عالية
02	03	تشجع الألعاب التعليمية الطفل على ترديد بعض الجمل المسموعة	2.78	0.49	عالية
03	02	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على حفظ المعلومات عبر السماع	2.80	0.44	عالية
04	04	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على معرفة الأصوات المختلفة	2.68	0.62	عالية
05	05	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على تقليد الأصوات بسهولة	2.67	0.54	عالية
06	06	تساهم الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على التمييز بين الأصوات	2.65	0.57	عالية
07	09	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على تمييز الصفات المتعلقة ببعض الأصوات	2.25	0.60	متوسطة

08	07	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على تحديد جهة صدور الصوت	2.52	0.67	عالية
09	08	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على ربط الصوت المسموع بالصورة المعبرة له	2.50	0.59	عالية
الدرجة الكلية للمحور			2.63	0.25	عالية

من خلال الجدول والذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الأول، نلاحظ أن أغلب البنود جاءت بدرجة عالية وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور، حيث جاء البند رقم 01 في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.30) بدرجة معيارية عالية، مما تشير إلى أن الألعاب التعليمية تساعد الطفل على الانتباه الجيد.

وجاءت البنود 03، 02، 04، 05، 06، 08،09 بمتوسطات حسابية متقاربة وبدرجة عالية على الترتيب (2.80، 2.78، 2.68، 2.67، 2.65، 2.52، 2.50) وانحرافات معيارية (0.44، 0.49، 0.62، 0.54، 0.57، 0.67، 0.59) حيث تشير إلى أن الألعاب التعليمية تساعد الطفل على حفظ المعلومات وترديدها ومعرفة الأصوات وتقليدها والقدرة على التمييز بينها وتحديد جهة صدورها وربطها بالصورة المعبرة لها.

في حين جاء البند رقم 07 في المرتبة الأخيرة بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.60) مما يدل على درجة معيارية متوسطة بالنسبة لقدرة الطفل على تمييز الصفات المتعلقة ببعض الأصوات.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

التي جاء نصها: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

حيث يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الثاني.

الجدول رقم (08) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (02)

رقم البند	الرتبة	المحور (02) مهارة التحدث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	04	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على النطق الصحيح للحروف	2.57	0.62	عالية
02	07	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على اختيار الكلمات المناسبة	2.45	0.64	عالية
03	08	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على التعبير عن بعض المشاعر البسيطة	2.35	0.70	عالية
04	01	تشجع الألعاب التعليمية الطفل على توظيف عبارات مأدبة	2.78	0.45	عالية
05	03	تساهم الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة	2.65	0.57	عالية
06	05	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على استخدام الإشارات المتبدية على الوجه	2.47	0.67	عالية
07	10	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على تغيير سرعة كلامه	2.32	0.72	متوسطة
08	09	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على تغيير نبرة كلامه بسهولة	2.32	0.65	متوسطة
09	02	تساهم الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على التحدث دون خجل	2.72	0.52	عالية
10	06	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على طرح الأسئلة بسهولة	2.45	0.56	عالية
الدرجة الكلية للمحور			2.50	0.29	عالية

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية

للمحور(02) تبين لنا أن البند رقم 04 والبند رقم 09 احتلا المرتبتين الأولى والثانية بمتوسطات حسابية (2.78) و (2.72) وانحرافات معيارية (0.45)، (0.52) على التوالي، وهدا يشير إلى درجة معيارية عالية فيما يخص مساهمة الألعاب التعليمية في توظيف عبارات مؤدبة وإكساب الطفل التحدث دون خجل.

فيما يخص البنود رقم 05، 01، 06، فقد جاءت بمتوسطات حسابية على التوالي (2.65، 2.57، 2.47) وانحرافات معيارية (0.57، 0.62، 0.67) بدرجة معيارية عالية، تشير كذلك إلى قدرة الطفل على استخدام أدوات الربط المناسبة والنطق الصحيح للحروف واستخدام إشارات متبدية على الوجه.

في حين نجد كل من البند رقم 10 و 02 بمتوسطات حسابية متساوية قدرت ب (2.45) وانحراف معياري (0.56) و (0.64)، والبند رقم 03 بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.70) بدرجة عالية.

أما بخصوص البندين رقم 08 و 07 فقد تحصلا على متوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.65) و (0.72) بدرجة معيارية متوسطة تشير إلى أن الطفل يستطيع تغيير نبرة وسرعة كلامه إلى حد ما.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

ونصها: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

حيث يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الثالث.

الجدول رقم (09) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (03)

رقم البند	الرتبة	المحور (03) مهارة الاستعداد للقراءة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	01	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على التعرف على بعض أشكال الحروف	2.82	0.43	عالية

02	02	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على التمييز بين الحروف	2.73	0.51	عالية
03	03	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على التمييز بين أصوات الحروف المختلفة	2.67	0.57	عالية
04	07	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على رؤية الحروف بوضعها الصحيح	2.47	0.72	عالية
05	08	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على أن يتبع ببصره اتجاه القراءة الصحيح	2.45	0.62	عالية
06	04	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على فهم معاني بعض الجمل البسيطة	2.55	0.64	عالية
07	09	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على إدراك العلاقة بين الكل والجزء	2.35	0.63	عالية
08	05	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المكانية المختلفة	2.52	0.72	عالية
09	06	تساهم الألعاب التعليمية في تطوير ميولات الطفل نحو القراءة	2.48	0.70	عالية
الدرجة الكلية للمحور			2.55	0.35	عالية

من خلال الجدول السابق والذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (03) يتوضح لنا أن بنود هذا المحور حصل على درجات معيارية عالية، حيث احتل البند رقم 01 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.43) يشير إلى أن الألعاب التعليمية تساعد الطفل على التعرف على بعض أشكال الحروف.

يليه البند رقم 02 و03 في المرتبة الثانية والثالثة بمتوسطات حسابية (2.73) و (2.67) وانحرافات معيارية (0.51)، (0.57) تشير إلى الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على

التمييز بين الحروف وأصواتها المختلفة.

فيما جاءت البنود 06، 08، 09، 04، 05 مرتبة على التوالي بمتوسطات حسابية (2.55، 2.52، 2.47، 2.45) وانحرافات معيارية (0.64، 0.70، 0.72، 0.62).

فيما احتل البند رقم 07 المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.63) ومع ذلك تعتبر الدرجة عالية.

4. عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

الموسومة ب: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور والدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على المقياس.

الجدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحاور والمقياس

رقم البند	الرتبة	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	01	مهارة الاستماع	2.63	0.25	عالية
02	03	مهارة التحدث	2.50	0.29	عالية
03	02	مهارة الاستعداد للقراءة	2.55	0.35	عالية
الدرجة الكلية للمحاور			2.56	0.29	عالية

من خلال الجدول الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل، تبين لنا أن المتوسط الحسابي للمقياس بلغ درجة (2.56) وانحراف معياري بدرجة (0.29) مما يدل على درجة معيارية عالية.

وهذا يشير إلى أن المربيات اتجاههن نحو الألعاب التعليمية كان بدرجة عالية حيث تساهم في مساعدة

الطفل على اكتساب بعض المهارات اللغوية في الروضة.

وقد جاء محور مهارة الاستماع في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.25) مما يدل على أن الألعاب التعليمية تساعد الطفل بدرجة عالية في اكتساب مهارة الاستماع.

فيما جاء كل من محور مهارة الاستعداد للقراءة ومهارة التحدث في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بمتوسطات حسابية قدرت ب (2.55) بالنسبة لمهارة الاستعداد للقراءة و(2.50) بالنسبة لمهارة التحدث، وانحرافات معيارية قدرت ب (0.35) و (0.29)، مما يشير إلى أن الألعاب التعليمية لها دور بشكل كبير في تنمية كل من مهارة الاستعداد للقراءة ومهارة التحدث لدى الطفل.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الموسومة ب: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن درجة مساهمة الألعاب التعليمية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة عالية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (07) ويعود السبب في ذلك إلى أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يستطيعون الانتباه إلى المربيات بشكل جيد متجاهلين المثيرات المشوشة التي يمكن أن تعيق عملية الاستماع، وذلك لأن الألعاب التعليمية تشد الأطفال وتجذبهم إليها وتغريهم بالمكوث فيها لفترة طويلة.

ويمكن أن تعود النتيجة أيضا إلى أن الطفل يستطيع ترديد بعض الجمل المسموعة من خلال الاستماع إلى بعض الأناشيد الوطنية والقصص المشوقة، لأن الألعاب التعليمية ساعدته على تنمية الذاكرة السمعية وبالتالي حفظه للمعلومات واسترجاعها يكون بشكل أفضل.

كما أن الطفل ومن خلالها يستطيع التعرف على الأصوات المختلفة وتقليدها بسهولة إضافة إلى قدرته على التمييز بينها، ويمكن القول أن للعوامل المختلفة دور في إكسابه هذه المهارات كالنضج السمعي، المؤثرات الصوتية والمؤثرات البيئية كمحيط الأسرة والجوانب الاجتماعية والثقافية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إبراهيم (2012) حيث توصل إلى أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة استطاعوا اكتساب مهارة الاستماع.

ومن خلال ما تم عرضه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (01) المرتبط بمهارة الاستماع نجد أن

الفرضية قد تحققت.

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الموسومة ب: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

حيث من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة للمحور(02) يمكن القول أن درجة مساهمة الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة عالية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (08)، وتعود النتيجة إلى الدور المهم التي تقوم به الألعاب التعليمية في تشجيع الطفل على توظيف عبارات مأدبة حيث تؤدي إلى إكسابهم سلوكيات محببة لاحترام الآخرين وتعبيرات مرغوبة اجتماعيا، كما تساهم أيضا في إكسابه القدرة على التحدث دون خجل وإبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعضهم.

كما يعزى السبب أيضا إلى مقدرة الطفل على استخدام أدوات الربط المناسبة والنطق الصحيح للحروف، حيث تقوم المربية أثناء عملية التعلم بإتاحة الفرصة للطفل لممارسة الألعاب اللفظية التي تعتمد على المفردات وتكرار الجمل بشكل واضح حتى يسمعها، كما أنه يستطيع استخدام إشارات متبدية على الوجه وطرح الأسئلة بسهولة من خلال تشجيعه على إعادة سرد القصص المصورة المعروضة عليه وتقليد حركات وأصوات الحيوانات وغيرها.

كما أن الألعاب التعليمية ساهمت أيضا في مساعدته على اختيار الكلمات المناسبة والتعبير عن بعض المشاعر البسيطة من خلال إتاحة الفرصة له للمشاركة مع الآخرين وتشجيعه على التعبير اللفظي عن احتياجاته من الطعام والشراب.

وقد اتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إبراهيم (2012) التي توصلت إلى اكتساب الأطفال لمهارة التحدث.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (02) المرتبط بمهارة التحدث نجد أن الفرضية قد تحققت.

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الموسومة ب: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

حيث من خلال النتائج التي توصلت إليها الطالبة نقول أن درجة مساهمة الألعاب التعليمية في تنمية

مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة جاءت بدرجة عالية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الألعاب التعليمية ساهمت بدرجة كبيرة في مساعدة الطفل على التعرف على بعض أشكال الحروف والتمييز بينها وبين أصواتها المختلفة لان الطفل كان في حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية مكنته من التعلم وإدراك الحروف والتمييز بينها بصريا وسمعيا، كما أن الطفل وبفضل الألعاب استطاع فهم معاني بعض الجمل البسيطة من خلال الأنشطة القائمة على تعلم الحروف والكلمات مثل: تعرف الطفل على شكل اسمه ومسميات الأشياء في غرفة الصف، والأنشطة القائمة على مهارات اللغة كفهم معاني الكلمات والقدرة على تفسير الصور وغيرها.

أيضا يعزى السبب إلى كون الطفل في تلك المرحلة يمتلك ميولات ورغبة نحو تعلم القراءة وكلما زادت رغبته في تعلمها واهتمامه بها كلما كان مدى استعداده لتعلمها ونجاحه فيها أكثر، وبالتالي يستطيع رؤية الحروف وإتباع اتجاه القراءة بوضعها الصحيح، من خلال الأنشطة القائمة على التناسق البصري الحركي والتحرك البصري من اليمين إلى اليسار.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد (1983) حيث توصلت نتائجها إلى أن أطفال الروضة كانوا على استعداد تام لتعلم القراءة.

كما اتفقت نتائجها أيضا مع نتائج دراسة fugua (1986) التي توصلت إلى أن طريقة تعليم الأطفال الحروف من خلال اللعب أفضل في تنمية استعدادهم للقراءة.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (03) المرتبط بمهارة الاستعداد للقراءة نجد أن الفرضية قد تحققت.

4. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

الموسومة ب: الألعاب التعليمية لها دور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

حيث يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن الفرضية الرئيسية جاءت بدرجة عالية وهذا يعني ان الألعاب التعليمية لها دور كبير في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، حيث كان اتجاه المربيات نحوها ودرجة مساهمتها في مساعدة الطفل على اكتساب مهارات اللغة كان بدرجة عالية، مما يوضح لنا أن الألعاب التعليمية أصبحت وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دافيد وجيسم (2005) التي بينت نتائجها أن تلاميذ المرحلة الثانوية درسوا بشكل أفضل واكتسبوا مهارات اللغة عندما أدخلت الألعاب أثناء عملية التدريس.

كما اتفقت مع دراسة ناظر (2000) والتي توصلت إلى أن الألعاب التعليمية ساعدت تلميذات الصف الأول ابتدائي في تعلم القراءة والاحتفاظ بها.

وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البطوطي (1996) التي توصلت نتائجها إلى أن أطفال ما قبل المدرسة استطاعوا اكتساب المهارات اللغوية.

ودراسة أمين (2003) التي توصلت نتائجها إلى تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال.

أما فيما يخص محاور المقياس والتي ذكرناها سابقا مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة فقد جاءت هي الأخرى بدرجات عالية مع اختلاف طفيف، حيث كانت مهارة الاستماع في المرتبة الأولى ويرجع السبب في ذلك إلى أن الاستماع يعتبر أول مهارة يكتسبها الطفل قبل اكتسابه المهارات الأخرى، فالطفل لا يحتاج إلى بدل مجهود كبير لكي يستمع إلى أغنية أو قصة يكفي شد انتباهه وفقط.

فيما جاء محور مهارة الاستعداد للقراءة في المرتبة الثانية، ويعزى ذلك إلى أن معظم الأطفال تجدهم متحمسين يميلون إلى تعلم الحروف والكلمات و أسماء الحيوانات وغيرها.

أما فيما يخص محور مهارة التحدث فقد جاء في المرتبة الثالثة بالنسبة للمحورين الآخرين، فا برغم من أن التحدث يسبق تعلم القراءة عادة إلا أنه جاء في المرتبة الثالثة ويرجع السبب في كون الطفل عادة ما يجد صعوبة في التعبير عن نفسه، إلا انه لا يمكن أن نتجاوز قدرته في تلك المرحلة على التحدث دون خجل وتوظيف عبارات مأدبة.

ومن خلال ما سبق وما تم عرضه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمقياس وتحقق الفرضيات الثلاث، نستنتج أن الفرضية الرئيسية قد تحققت.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق إليه من تحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة يمكن القول أن الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية تطبق بدرجة عالية في مؤسسات رياض الأطفال، وهذا يوحي إلى أن هناك اهتمام كبير بالدور الفعال الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على اكتساب اللغة وتطويرها خصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة.

خاتمة

و كخاتمة لهذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي يمكن القول أن الألعاب التعليمية لها إسهام كبير في مساعدة الطفل على تعلم مهارات اللغة الأساسية وهذا من خلال النتائج التي تحصلت عليها الطالبة، حيث أثبت هذه الدراسة أن اللعب في حياة الطفل يعتبر مهما لإكسابه الاستماع الجيد والتحدث والتعبير عن نفسه دون خجل، وحب القراءة والميل لها.

لذلك وجب على الوالدين والمربون والمعلمون إن أرادوا الوصول إلى عالم أطفالهم أن يتركوا لهم الألعاب وان يلاحظوا تصرفاتهم فهي التي تعكس شخصياتهم وتعكس طموحاتهم، فهم يعبرون عما بداخلهم ويتخيلون أنفسهم ويلعبون أدوارا مختلفة ويتكلمون مع اللعبة، فمن خلالها يكتسب الطفل لغته ويدرب نفسه على مواجهة المشكلات كطرح الأسئلة مع نفسه والإجابة عنها والغناء والرقص وترديد الأناشيد والمحفوظات وغيرها من الألعاب التي تساعده على تطوير مهاراته اللغوية.

إن هذه الدراسة حاولت أن تثبت أن اللعب و الألعاب في حياة الطفل هي أنفاسه الأولى حيث تأمل الطالبة في الأخير أن تكون الدراسة التي تطرقت إليها ما هي إلا بداية لدراسات أخرى تفتح الباب لطلاب جدد من أجل التوسع في هذا الموضوع والأخذ بعين الاعتبار أن المراحل الأصعب في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة، لذلك تتمنى الطالبة أن تكون قد أسهمت ولو بشكل قليل في إعطاء صورة عن حياة الأطفال وقدرتهم على اكتساب شتى المهارات بأسلوب بسيط وسهل وهو اللعب.

التوصيات والمقترحات

على ضوء النتائج المتحصل عليها توصلت الطالبة إلى وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات تفصلها كالتالي:

1. ضرورة استخدام التعليم القائم على اللعب في الأوساط التربوية والمؤسسات التعليمية (المرحلة الابتدائية) خاصة وأنه يلعب دورا مهما في شد انتباه الطفل واستثارة دافعيته بسهولة.
2. فتح تكوين خاص للمربيات الملتحقين بالروضة من خلاله يتم توعيتهم وتعريفهم مختلف مراحل النمو لدى الأطفال من الناحية الجسمية والعقلية واللغوية.
3. على المدراء القائمين على رياض الأطفال تخصيص حصص صفية قائمة على مختلف الأنشطة، كأنشطة التمييز البصري والتمييز السمعي، الأنشطة السمع بصرية وأنشطة لتنمية الإدراك الحسي.
4. ضرورة تصميم ألعاب تعليمية تتناسب وقدرات الأطفال اللغوية والمعرفية.
5. الاهتمام بتدريس الأطفال مهارات اللغة الأساسية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة والمراحل التي تليها.
6. القيام ببرامج إرشادية قائمة على إستراتجية الألعاب التعليمية لعلاج الضعف في مختلف المهارات اللغوية ومختلف القدرات كالانتباه وحل المشكلات.
7. إجراء دراسات حول الألعاب التعليمية في مختلف المراحل الدراسية ودورها في مساعدة التلاميذ على تعلم مادة الرياضيات، العلوم والجغرافيا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2012) .الإرشاد المدرسي. (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. أحمد، سهير كامل. (2000). التوجيه والإرشاد النفسي. (د.ط). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
3. البطش، محمد وليد، وأبو زينة، فريد كامل. (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
4. البيسوني، سعاد. (2010). المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص وألعاب. (د.ط). الأزاريطة: دار الجامعة الجديدة.
5. البلبيسي، عبد الحليم عبد الله. (2013). دليل حصص الإرشاد والتوجيه الجمعي. (ط1). عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
6. الداهري، صالح أحمد حسن. (2011). علم النفس الارشادي. (ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
7. الهويدي، زيد. (2012). الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير .(ط3). العين: دار الكتاب الجامعي.
8. الحيلة، محمد محمود، ومرعي، توفيق أحمد. (2007). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. (ط5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. الحيلة، محمد محمود. (2010). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها .(ط5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. المشهداني، خالد أحمد فرحان، والعبيدي، رائد عبد الخالق عبد الله. (2015). مناهج البحث العلمي. (د.ط). دار الأيام للنشر والتوزيع.
11. الناشف، هدى محمود.(2007).تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. (ط1). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
12. العناني، حنان عبد الحميد. (2007). الدراما والمسرح في تربية الطفل. (ط1). عمان: دار الفكر

ناشرون وموزعون.

13. القضاة، محمد فرحان، و الترتوري، محمد عوض. (2006). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة.(ط1). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

14. الرفاعي، أحمد حسين. (2005). مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية. (ط4). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

15. الشريف، السيد عبد القادر. (2013). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. (ط4). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

16. الخفاف، إيمان عباس. (2015). اللعب. (د.ط). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

17. الخضر، عثمان حمود. (2007). الألعاب التربوية. (د.ط). الكويت: شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.

18. الضامن، منذر.(2007). أساسيات البحث العلمي. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

19. الغندور، محمد جلال. (2015). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. (ط1). القاهرة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

20. بدير، كريمان محمد. (2007). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

21. حنا، فاضل. (1999). اللعب عند الأطفال. (ط1). دمشق: دار مشرق- مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر.

22. طعيمة، رشدي أحمد، وآخرون. (2011). المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها. (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

23. كركوش، فتيحة. (2008). سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو، مشكلات، مناهج وواقع. (د.ط). بن عكنون. ديوان المطبوعات الجامعية.

24. ملحم، سامي محمد. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

25. ملحم، سامي محمد. (2008). الإرشاد النفسي للأطفال. (ط1). عمان: دار الفكر.

26. ملحم، سامي محمد. (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط6). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

27. سمارة، عزيز، والنمر، عصام، والحين، هشام. (1999). سيكولوجية الطفولة. (ط3). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

28. سعيدي، عبد الله بن خميس أمبو، والبلوشي، سليمان بن محمد. (2009). طرائق تدريس العلوم. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

29. عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري. (2009). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها.(ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

30. عباس، محمد خليل، والعبسي، محمد مصطفى. (2007). مناهج وأساليب تدريس الرياضيات. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

31. عبد الهادي، جودت، والعزة، سعيد حسني. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

32. عبد الهادي، نبيل. (2004). سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال. (ط1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

33. عبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش عبد العزيز، وبسندي، خالد عبد الكريم. (2009). مهارات في اللغة والتفكير. (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

34. عبد الله، سامية محمد محمود. (2015). استراتيجيات التدريس الأسس- النماذج- والتطبيقات. (ط1). العين: دار الكتاب الجامعي.

35. عطية، محسن علي. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. (ط1). عمان: دار

صفاء للنشر والتوزيع.

36. عطية، محسن علي. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

37. عثمان، فاروق السيد. (2005). سيكولوجية التعليم والتعلم. (ط1). مصر: دار الأمين طبع، نشر، توزيع.

38. فضل الله، محمد رجب. (2003). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. (ط1). القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة.

39. فضل الله، محمد رجب. (2005). الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. (ط2). القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة.

40. صوالحة، محمد أحمد. (2007). علم النفس اللعب. (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

41. رشوان، حسين عبد الحميد. (2006). أصول البحث العلمي. (د.ط). الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

42. شبر، خليل إبراهيم، وجامل، عبد الرحمان، وأبو زيد، عبد الباقي. (2014). أساسيات التدريس. (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

43. شحاتة، حسن. (2012). استراتيجيات التعليم والتعلم وصناعة العقل العربي. (ط3). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

44. شعبان، كاملة الفرخ، وتيم، عبد الجابر. (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

45. شعلان، السيد محمد، وناجى، فاطمة سامي. (2013). ثقافة طفل الروضة. (ط1). عمان: القاهرة: دار الكتاب الحديثة.

ثانيا: القواميس والمعاجم

46. فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا.(د.ط). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ثالثا: المجلات العلمية

47. البركات، علي. (2008). توظيف إستراتيجية التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد (3).

48. المهتدي، رهام محمد، وأبو عمر، ريما أسعد، و الحسنات، حسن عبد ربه.(2017). درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، جامعة الحسين بن طلال، العدد (1).

49. مزيد، زينب خنجر.(2012). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض. مجلة الأستاذ، كلية التربية الأساسية، العدد (203).

رابعا: الرسائل العلمية

50. أبو عكر، محمد نايف. (2009). أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

51. الأحمدي، أحمد بن عبد الله محمد علي. (2010). أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي الحروف الهجائية والمفردات لمادة اللغة الانكليزية بمدينة جدة .(رسالة ماجستار)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

52. الدهلاوي، ضيدان الحميدي زيد. (2010). مهارات المعلمين التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات باستخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

53. الحربي، عبيد بن مزعل عبيد. (2009). فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في الرياضيات، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

54. المحمدي، تركي بن عطية مرشود. (2013). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعوبية.

55. السبعان،خالد صالح مطلق. (2015). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

56. العالول، رنا فتحي محمد. (2012). أثر توظيف بعض استراتجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. (رسالة ماجسيتر)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

57. العرينان، هديل محمد عبد الله. (2010). فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية .

58. الصرايره، محمد شاكر.(2011). أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك. (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة، عماده الدراسات العليا، مناهج و أساليب تدريس الاجتماعيات.

59. الشنطي، أميرة عبد الرحمان. (2010). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

60. الشريف، سحر بنت ناصر بن عب الله. (2007). دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة. (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، السعودية.

61. أغبر، توفيق عمر فتحي. (2015). أثر استخدام الدراما التكوينية في تنمية مهارة التحدث ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

62. يونس، بشرى عمر.(2015). أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات والميول نحوها لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

63. معروف، سهير محمد علي. (2008). فاعلية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة الزقازيق.

64. نصر، مها سلامة. (2014). فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

65. سلوت، فاتن إبراهيم. (2010). أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة نطقا لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

66. عوض، بركة محمد. (2012). فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذة	التخصص
هاين ياسين	علم النفس التربية
قرفي محمد	علوم التربية
علوطي سهيلة	علم النفس التربوي
دعاس حياة	علم النفس العيادي
كعبار جمال	علم النفس تنظيم وعمل
بشتة حنان	تكنولوجيا التربية والتعليم

الملحق رقم (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

"استبان"

في إطار القيام بانجاز مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر في تخصص التوجيه والإرشاد التربوي، أرجو منكم التكرم بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان من خلال وضع علامة (X) في المكان الملائم للإجابة أمام كل عبارة.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

الباحثة

السنة الدراسية 2017 / 2018

أولا: البيانات الشخصية

العمر: من 20 إلى 25 سنة ( ) من 26 إلى 30 سنة ( ) من31 سنة فما فوق ( )

المستوى التعليمي: ثانوي ( ) جامعي ( )

سنوات الخبرة: من سنة إلى 5 سنوات ( ) من 6 إلى 10 سنوات ( ) من 11 سنة فما فوق ( )

ثانيا:

محاور الاستبيان	رقم البند	البنود	نعم	لا	أحيانا
مهارة الاستماع	1	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على الانتباه الجيد			
	2	تشجع الألعاب التعليمية الطفل على ترديد بعض الجمل المسموعة			
	3	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على حفظ المعلومات عبر السماع			
	4	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على معرفة الأصوات المختلفة			
	5	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على تقليد الأصوات بسهولة			
	6	تساهم الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على التمييز بين الأصوات			
	7	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على تمييز الصفات المتعلقة ببعض الأصوات			
	8	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على تحديد جهة صدور الصوت			
	9	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على ربط الصوت المسموع بالصورة المعبرة له			

	10	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على النطق الصحيح للحروف			
	11	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على اختيار الكلمات المناسبة			
	12	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على التعبير عن بعض المشاعر البسيطة			
مهارة التحدث	13	تشجع الألعاب التعليمية الطفل على توظيف عبارات مأدبة			
	14	تساهم الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة			
	15	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على استخدام الإشارات المتبدية على الوجه			
	16	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على تغيير سرعة كلامه			
	17	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على تغيير نبرة كلامه بسهولة			
	18	تساهم الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على التحدث دون خجل			
	19	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على طرح الأسئلة بسهولة			
	20	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على التعرف على بعض أشكال الحروف			
مهارة الاستعداد للقراءة	21	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على التمييز بين الحروف			
	22	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على التمييز بين أصوات الحروف المختلفة			
	23	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على رؤية الحروف بوضعها الصحيح			

	24	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على أن يتبع ببصره اتجاه القراءة الصحيح			
	25	تساعد الألعاب التعليمية الطفل على فهم معاني بعض الجمل البسيطة			
	26	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على إدراك العلاقة بين الكل والجزء			
	27	تساهم الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المكانية المختلفة			
	28	تساهم الألعاب التعليمية في تطوير ميولات الطفل نحو القراءة			